



صحيفة يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا»



شعب المقاومة يبدد حفلة المجون  
الأمريكية

5

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 30 كانون الثاني 2025 العدد 3527 السنة الخامسة عشرة

«أرجحة الوسن» معاناة  
شخصيات حقيقية من  
زمن الدكتاتورية الى  
الاحتلال الأمريكي



<<

8

ريال بيتيس يقترب  
من استعارة  
«مالاسيا» لنهاية  
الموسم



<<

7

الصين  
تطور تقنية لإعادة  
تدوير بطاريات  
الليثيوم



<<

11

في مشهـ ديعيدنا لأساة عام 1948

## «ابراهيم» يقف عند أسوار غزة لتوزيع سكانها على الدول

به على ماء وجهه أمام الشعوب العربية، فمحمد بن سلمان يريد ما يسمى بحل الدولتين ولو مجرد شعار يتخذ للتطبيع مع الكيان الغاصب».

ويشير مراقبون الى ان «أكبر التحديات التي يواجهها أهل غزة هي التأيد العربي للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ومساندته لخطط ترامب المستقبلية في الشرق الأوسط، مما يجعل إيجاد مكان بديل لسكان غزة، أمراً يسيراً، فهناك خيارات كثيرة مطروحة والعراق ليس ببعيد عنها، فقد تم الترويج لأكثر من مرة، ان هناك فكرة لتوطين أهالي غزة في صحراء الانبار، وهذه مجسات نبض تطلقها أمريكا هنا وهناك، لمعرفة ردود الأفعال ودراستها.

الجدير ذكره، ان فكرة التهجير ليست وليدة اللحظة، بل تمتد إلى جذور المشروع الصهيوني، منذ خطة «دالت» في عام ١٩٤٨ التي نجحت في تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين قسراً، إلى محاولات التهجير التي استمرت بأشكال مباشرة وغير مباشرة، على مدار والبحرين، مييناً، ان «النظام السعودي ليست لديه مشكلة في التطبيع، لكنه يريد ثمنًا يحافظ

سياسته في تدوير الفلسطينيين في دول الجوار العربي، دون الحاجة الى ايجاد وطن بديل لهم، كما تدعو بعض الأطراف السياسية الأمريكية أو العربية كذلك».

وأضاف: ان «دعوة ترامب لن تأتي من فراغ بل جاءت بعد تأكده من وجود تأييد عربي للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ورغبة هذه الأنظمة بالتخلص من المقاومة الفلسطينية، مشيراً الى ان أقرب دليل هو الموقف العربي المتخاذل من جرائم الإبادة الجماعية بحق غزة».

وأشار العطلوني الى ان «الشعوب المقاومة هيأت نفسها لمواجهة الظروف العصيبة، وبالتالي فإن حجم الخراب وصعوبة العيش في غزة، لن يجعلها سكانها يطالبون بإيجاد مكان بديل لهم، فهناك علاقة وطيدة بين هذا الشعب وأرضه، منوهاً الى ان رغبة أمريكا لن تتحقق مهما كان حجم الخسائر».

وأوضح: ان «ترامب يسعى لإكمال مشروعه في تطبيع العلاقات بين السعودية والكيان الصهيوني بعد نجاح تطبيعها بين الامارات الذي يعول عليه كثيراً، ودعوته الى (وجوب) تهجير الفلسطينيين من غزة الى مصر والأردن هي جزء من المحلل السياسي جمعة العطلوني لـ«المراقب العراقي»، ان «ترامب لم يؤمن بحل الدولتين، وكان مشروعه هو مشروع (ابراهيم) الذي يعول عليه كثيراً، ودعوته الى (وجوب) تهجير الفلسطينيين من غزة الى مصر والأردن هي جزء من



المراقب العراقي / سداد الخفاجي يبدو ان فشل أمريكا والكيان الصهيوني في اقتحام قطاع غزة برياً، والسيطرة عليه خلال معركة طوفان الأقصى، دفعهما الى إيجاد خطة بديلة للتخلص من المقاومة الفلسطينية، للشروع بتأسيس ما يُعرف بدولة إسرائيل الكبرى، فقد عاد مجدداً الحديث عن تهجير الفلسطينيين بشكل قوي بعد اعلان وقف إطلاق النار، وتبنت الموضوع هذه المرة شخصيات مؤثرة، سيما مع وجود دول مجاورة لغزة، مستعدة للتعاون مع واشنطن لإيواء سكان القطاع.

وبحسب مراقبين، فإن دول الاستكبار هذه المرة لن تستخدم القوة العسكرية في تهجير الغزاويين، خاصة بعد الفشل الكبير في هذا المجال، بل تسعى لتهيئة الأجواء السياسية والدولية لقبولها ووضع خطط طويلة الأمد للحرب الاقتصادية، بالإضافة الى الترويج لفكرة، ان غزة تمثل تهديداً لاستقرار فلسطين، وعبئاً اقتصادياً يجب التخلص منه، مع استمرار الضغط السياسي والدبلوماسي على الدول، من أجل اقناعها بقبول الفلسطينيين المهجرين من قطاع غزة.

### عدم استدعاء اللاعبين الى المنتخب الوطني يؤثر سلباً عليهم

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي عادة ما يكون طموح اللاعبين في جميع أنحاء العالم هو تمثيل المنتخب الوطني، لما يمثله هذا الاختيار من شعور وبهجة للاعبين، بالإضافة الى الشهرة التي يصل اليها اللاعب المحلي أو المحترف، عند مشاركته مع المنتخب في المحافل الدولية. وفي منافسات دوري نجوم العراق، نجد ان بعض اللاعبين، سواء الشباب أو من لاعبي الخبرة، يطمحون

الى المشاركة مع المنتخب الوطني في المنافسات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم، عبر تقديمهم مستويات مميزة في المباريات المحلية، وخاصة تلك التي يحضرها مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس. وعلى العكس من هؤلاء، نجد ان بعض اللاعبين الذين سبق ان مثّلوا المنتخب في مرات سابقة، ولم يتم استدعاؤهم في الوقت الحالي، نجد انهم في تراجع كبير من ناحية المستوى والعتاء.

تتمة  
6

### دراجات نارية تشعل جرائم السرقة في بغداد وتحرق حقائب النساء

المراقب العراقي / سلام الزبيدي خرجت الموظفة «ضحى بديوي» بعد انتهاء عملها في تفاجأت بسحب حقيبتها من يدها بقوة من قبلها بعد ان ارتدى الأتعة وأقلا دراجتها المتوقفة، لكنها أبدت نوعاً من الصلابة والقوة في عدم تسليم الحقيبة، الأمر الذي أدى الى «سحبها» في الشارع بطريقة وحشية من قبل المجرمين، وبعد ثوان معدودة، اضطرا الى الهرب ليرتكابوا دون ان يفلحا في سرقتها، ليجتمع الناس حولها.

المراقب العراقي / سلام الزبيدي خرجت الموظفة «ضحى بديوي» بعد انتهاء عملها في تفاجأت بسحب حقيبتها من يدها بقوة من قبلها بعد ان ارتدى الأتعة وأقلا دراجتها المتوقفة، لكنها أبدت نوعاً من الصلابة والقوة في عدم تسليم الحقيبة، الأمر الذي أدى الى «سحبها» في الشارع بطريقة وحشية من قبل المجرمين، وبعد ثوان معدودة، اضطرا الى الهرب ليرتكابوا دون ان يفلحا في سرقتها، ليجتمع الناس حولها.

تتمة  
10

### الأحزاب الكردية تواصل اللهاث خلف سرا ب تشكيل حكومة إقليم

المراقب العراقي / سيف الشمري ما تزال الخلافات على المناصب المتفددة والسيادية تسيطر على المشهد الكردي، في ظل فشل الأحزاب الفاعلة بالوصول إلى نتائج وسطية يمكن من خلالها عبور الأزمة الحالية في الإقليم والتي باتت تؤثر بشكل واضح على جميع المفاصل السياسية والاقتصادية في كردستان.

ويتمحور الخلاف حول مناصب رئاسة البرلمان والحكومة الكردية وأيضاً رئاسة إقليم كردستان، حيث يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى المحافظة على نفوذه الذي خسره لصالح منافسيه من الاتحاد الوطني والأحزاب الجديدة، بسبب سياساته الفاشلة في إدارة شؤون المحافظات الكردية والتدهور الذي أصاب الإقليم وشل الحركة الاقتصادية فيه وهو ما جعل الاهالي يتقنون على الطبقة الحاكمة هناك ومعاقبتها في الانتخابات الأخيرة.

تتمة  
2

### «100» دولار قد تقفز الى «145» ألف دينار بسبب الهزات الاقتصادية

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي يتسلسل خطر المال الى الشارع حتى مع تطمينات حكومية تحاول امتصاص الازمة التي تطل برأسها مع عام جديد مليء بالتقلبات، ليس هذا فقط، فتأخير الرواتب يعكس حجم التراجع في الخزينة وانعدام القدرة على إدارة الثروة التي تذهب بمجملها الى خزائن الامريكان في عملية استيلاء لم يشهدها سوى العراق، ومع استمرار ابتزاز الاحتلال لبغداد يبقى المواطنون رهائن النفط وإرهاب واشنطن المالي الذي ما انفك أن يلاحق مصر أكثر من خمسة وأربعين مليون عراقي.

وتتحدث تسريبات مقربة من الحكومة أن السوداني يحاول أن يطرح حلاً بديلاً عن استقطاع نسبة من الرواتب لتأمين الاستحقاقات الشهرية للموظفين التي تصل الى اكثر من ثمانية تريليونات دينار مع أموال التقاعد والرعاية الاجتماعية.

تتمة  
3

## القانونية النيابة تكشف عن ضغوط لتسوية ملف الاستجابات

### الإطار التنسيقي يحذر من مخطط تركي للتمدد في أراضي الإقليم

القوة النارية وخلق واقع جديد، من خلال التوغل لأكثر من ١٠٠ كيلومتر داخل الأراضي العراقية، وفرض سيطرتها على تلك المناطق».

وأشار شاكرا إلى أن «ما يحدث هو عملية تمدد ممنهجة تأخذ أبعاداً متعددة، وستكون لها تبعات خطيرة على المدى القريب والمتوسط»، مبيّناً: أن «هذه التحركات تأتي نتيجة لأطماع تركية لا تخفيها العديد من القيادات في الإدارة التركية، ما يضع العراق أمام مشهد خطير قد لا يقف عند حد معين».

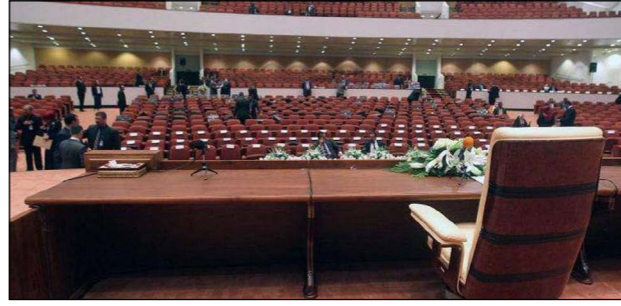
وأكد: أن «التجربة السورية، حيث كانت تركيا المستفيد الأكبر، قد تدفع أنقرة إلى محاولة فرض أوراق جديدة في شمال العراق، من خلال الإقليم، وبالتالي لا يُستبعد حدوث تمدد آخر باستخدام القوة العسكرية، وما يجري حالياً هو مؤشر واضح على نية تركيا تصعيد الموقف في شمال العراق».



المراقب العراقي / بغداد  
حذر الإطار التنسيقي، من مخطط تركي للتمدد في أراضي إقليم كردستان، منوها الى انها تسعى لخلق منطقة رمادية شمال البلاد.

وقال القيادي في الإطار، عصام شاكرا، إن «استشهاد ستة مدنيين جراء القصف التركي في إقليم كردستان، يوم الإثنين الماضي، يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة البلاد وجريمة جديدة بحق المدنيين»، مؤكداً: أن «ضعف التفاعل من قبل بغداد وأربيل مع هذه الانتهاكات، هو ما دفع أنقرة إلى التصادي وسفك المزيد من الدماء».

وأضاف شاكرا: أن «ما يجري في شمال العراق خطير جداً وله ارتدادات واسعة، في ظل وجود أطماع تركية واضحة»، لافتاً إلى أن «أنقرة تحاول فرض منطقة رمادية شمال العراق عبر



المراقب العراقي / بغداد  
كشفت اللجنة القانونية في النيابة، أمس الأربعاء، عن وجود ضغوط سياسية لمنع استجابات الوزراء في البرلمان، مشيرة الى ان بعض الجهات يحاول تسوية هذا الملف مثل قضية التعديل الوزاري.

وقال عضو اللجنة راشد المالكى: ان جهات سياسية متنفذة تمارس ضغوطاً وتعمل على منع استجابات الوزراء في البرلمان، خوفاً من كشف ملفات فساد تؤثر على الكتل السياسية خلال الانتخابات».

وأضاف: أن «أغلب نواب البرلمان أكدوا ان الاسبوع القادم سيكون حاسماً للملف الاستجابات، منوها

الى ان البرلمان يخوض حراكاً نيابياً لاستضافة وزير الدفاع ثابت العباسي واستجابته بشأن عدد من الملفات».

## نائب سابق: أمريكا تماطل من أجل بقاء قواتها في العراق



المراقب العراقي / بغداد  
إلا أن أي تكهنات حول مستقبل هذا الوجود، تبقى رهينة التطورات الميدانية والسياسية حتى ٢٠٢٦. وأوضح: أن «أمريكا استغلت اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع العراق، لتحقيق أجندتها في المنطقة، مؤكداً، أن الاتفاقية تضمنت جوانب اقتصادية وأمنية وتجارية، لكن الولايات المتحدة استخدمتها كغطاء لتسويات عسكرية غير خاضعة لرقابة الحكومة العراقية».

وأشار الى ان «واشنطن تقوم بتحرك قطعاتها العسكرية بين العراق وسوريا دون قيود، في ظل غياب أي تفتيش أو موافقة من بغداد».

كشف النائب السابق في لجنة الأمن والدفاع النيابية، عباس صروط، عن أن «الإدارة الأمريكية تماطل، من أجل بقاء قواتها في العراق».

وقال صروط: ان «واشنطن تستند إلى أوراق ضغط عدة، أبرزها التحكم بأموال النفط العراقي المودعة في البنك الفيدرالي الأمريكي، مشيراً الى أن الأحداث في غزة ولبنان وسوريا، بالإضافة إلى التوتر المتصاعد في المنطقة، ستحدد ملامح المرحلة المقبلة».

وأكد صروط، أن الولايات المتحدة قد تعتمد على مفهوم «القوة الرمزية»، بدلاً من الانتشار العسكري المكثف،

## دعوة برلمانية لتقرير قانون تقاعد الحشد الشعبي



المراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الأربعاء، الى ضرورة التصويت على قانون تقاعد الحشد الشعبي، منتقدا محاولات عرقلة داخل البرلمان.

وقال الموسوي: إن «قانون تقاعد الحشد الشعبي يمثل خطوة مهمة، لدعم شريحة واسعة من المجتمع، ناهياً الاتهامات التي تحاول تشويه أهدافه».

وأوضح: أن «هناك جهات تسعى إلى زرع الفتنة الطائفية، لعرقلة تشريع القوانين المهمة، كما حدث سابقاً عرقلة، داعياً الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب العراقي».

المصداقة على النتائج، فيما يتأثر العضو الأكبر سناً جلسات البرلمان قبل الدستور.

وكان القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني محمود خوشناو أكد في وقت سابق، أن الخلاف الأساسي بين القوى الكردية يدور حول منهجية الحكم وآلية تشكيل الحكومة والشراكة السياسية، مبيناً أن أحد أهم أسباب تأخر تشكيل الحكومة هو عدم توصل القوى السياسية الفاعلة في برلمان الإقليم إلى اتفاق سياسي مشترك يؤدي إلى تكوين أغلبية برلمانية تسمح بانتخاب هيئة رئاسة البرلمان ورئيس الإقليم وتشكيل الحكومة.

## «عراك» المناصب يدمي الإقليم

# الأحزاب الكردية تتبادل اللكمات في حلبة الخلافات على تشكيل الحكومة



المراقب العراقي / بغداد  
رئاسة البرلمان الكردي مقابل الدخول في تحالفه».

يذكر أن الجولة الخامسة من الحوارات والتي كان من المؤمل أن تعقد أمس الأربعاء بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني قد فشلت بسبب الخلافات بين هذين الطرفين.

وتم تشكيل لجان مشتركة بين الحزبين الحاكمين في كردستان من أجل بحث الفقرات المختلف عليها والتناقص حولها من أجل تجاوزها لكن هذا لم يساهم في عبور الأزمة الحالية التي يبدو أنها أعمق من المناصب.

وحول هذا الأمر يقول عضو الاتحاد الوطني الكردستاني غيث السورجي في

المحافظات الكردية والتهور الذي أصاب الإقليم وشل الحركة الاقتصادية فيه وهو ما جعل الاهالي ينقمون على الطبقة الحاكمة الأحزاب الفاعلة بالوصول إلى نتائج وسطية يمكن من خلالها عبور الأزمة الحالية في الإقليم والتي باتت تؤثر بشكل واضح على جميع المفاصل السياسية والاقتصادية في كردستان.

ويعمور الخلاف حول مناصب رئاسة البرلمان والحكومة الكردية وأيضاً رئاسة إقليم كردستان، حيث يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى المحافظة على نفوذه الذي خسره لصالح منافسيه من الاتحاد الوطني والأحزاب الجديدة، بسبب سياساته الفاشلة في إدارة شؤون

المراقب العراقي / سيف الشمري  
ما تزال الخلافات على المناصب المتنفذة والسيادية تسيطر على المشهد الكردي، في ظل فشل الأحزاب الفاعلة بالوصول إلى نتائج وسطية يمكن من خلالها عبور الأزمة الحالية في الإقليم والتي باتت تؤثر بشكل واضح على جميع المفاصل السياسية والاقتصادية في كردستان.

ويعمور الخلاف حول مناصب رئاسة البرلمان والحكومة الكردية وأيضاً رئاسة إقليم كردستان، حيث يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى المحافظة على نفوذه الذي خسره لصالح منافسيه من الاتحاد الوطني والأحزاب الجديدة، بسبب سياساته الفاشلة في إدارة شؤون



## الموجز الأمني

### الإطاحة بأربعة إرهابيين في ثلاث محافظات

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، عن الإطاحة بأربعة عناصر إرهابية في محافظات الأنبار ونيوى وكركوك، وجاءت عملية

الاعتقال بعد متابعة حثيثة وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وبالتعاون مع القوات الأمنية الماسكة للأرض ومن خلال نصب ليناوا لجرائم العدل.

### اعتقال إرهابيين اثنين في ديالى

ألقت مفارز من شرطة ديالى، القبض على إرهابيين اثنين، خلال عملية أمنية نفذت بالاشتراك مع مفارز خلية الصقور الاستخبارية ومديرية الاستخبارات، ومكافحة إرهاب ديالى، إذ جرت بعد التحري والبحث عن المتهمين وفق المادة ٤ إرهاب، وتم التواء القبض عليهما واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما وتسليمهما الى جهة الطلب.

### البصرة.. القبض على أجنبي الجنسية خبأ المخدرات داخل أحشائه

تمكنت قوة أمنية مشتركة، من إيقاف أجنبي أثناء دخوله الحدود تهرباً وبأحشائه كميات من حبوب الكريستال مخبأة بداخل أكياس بلاستيكية، وجرت العملية بمتابعة فنية من قبل مفارز وكالة الاستخبارات المختصة بمكافحة الإرهاب في محافظة البصرة، إذ تم نصب كمين محكم له والقائه القبض عليه عند دخوله الى العراق عن طريق محافظة البصرة، واعترف صراحة أثناء التحقيق معه عن نيته بيع هذه المواد الى أشخاص داخل العراق.

## ارتفاع مؤشر الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي

أعلن البنك المركزي، أمس الأربعاء، عن تجاوز الحوالات الخارجية في مزاد العملة الأجنبية سقف الـ ٩٦ بالمئة من إجمالي مبيعاته. وذكر تقرير للبنك، اطّلع عليه «المراقب الاقتصادي»، أنه باع خلال مزاده ٢٨٣ مليوناً و١٨ ألفاً و٥٩٨ دولاراً، حيث غطاهما بسعر صرف أساس بلغ ١٣١٠ دينار لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبذات السعر للحوالات الخارجية، وبسعر ١٣٠٥ دينار لكل دولار بشكل نقدي. وأضاف، أن «معظم مبيعات الدولار تم توجيهها لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل حوالات واعتمادات، حيث بلغت ٢٧١ مليوناً و٣٦٨ ألفاً و٥٩٨ دولاراً، بنسبة ٩٦,٢٪ من إجمالي المبيعات، مقابل ١١ مليوناً و٧٥٠ ألف دولار من السحوبات النقدية». وأشار إلى أن «المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها مصرفاً واحداً، بينما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ٨ مصارف، كما بلغ إجمالي عدد شركات الصرافة المشاركة في المزاد ١٢ شركة».



## المالية: لا علاقة لنا بتأخير رواتب موظفي الإقليم

المراقب الاقتصادي / بغداد  
كشفت وزارة المالية، أمس الأربعاء، عن الأسباب التي تقف وراء تأخير تمويل رواتب موظفي الإقليم، مشيرة إلى أن «الأمر يتعلق بعدم توظيف رواتبهم وفصل الأسماء التي أحييت على التقاعد». وذكرت الوزارة في بيان تلقته «المراقب الاقتصادي»، أنها «تتعامل بمهنية كاملة في ملف رواتب موظفي الإقليم، وهو نفس التعامل الذي يجري مع وزارات الدولة الاتحادية ومحافظاتها، وتسري هذه الإجراءات ومتبعة مع الإقليم أيضاً»، موضحة: أن «وزارة المالية لا علاقة لها بتأخر الرواتب، ونريد تطبيق قرار المحكمة الاتحادية منذ أكثر من سنة». وأضافت: أن «الإقليم لغاية الآن لم يزود الوزارة بأي بيانات تخص توظيف رواتب موظفيه لدى المصارف كافة، وليس المصارف الحكومية فقط حسب قرار المحكمة الاتحادية الذي عامل موظفي الإقليم بمثل موظفي دوائر الدولة والذي ألتزمت به وزارة المالية».

## استقطاع تحت مظلة الدولار

# خطر الإفلاس يدفع الورقة الخضراء إلى سقف أعلى لتفادي أزمة الرواتب



المراقب الاقتصادي / القسم الاقتصادي  
يتسلسل خطر المال إلى الشارع حتى مع تلميحات حكومية تحاول امتصاص الأزمة بالتقلبات، ليس هذا فقط، فتأخير الرواتب يعكس حجم التراجع في الخزينة وانعدام القدرة على إدارة الثروة التي تذهب بمجملها إلى خزائن الأميركيين في عملية استئجار لم يشهدها سوى العراق، ومع استمرار ابتزاز الاحتلال لبغداد يبقى المواطنون رهائن النقط وإرهاب واشنطن المالي الذي ما انفك أن يلاحق مصر أكثر من خمسة وأربعين مليوناً عراقياً. وتحدثت تسريبات مقربة من الحكومة أن السوداني يحاول أن يطرح حلاً بديلاً عن استقطاع نسبة من الرواتب لتأمين الاحتياقات الشهرية للموظفين التي تصل إلى أكثر من ثمانية تريليونات دينار مع أموال التقاعد والرعاية الاجتماعية. وتؤكد التسريبات، أن «قمة تحول مالي قد يصل بالدينار العراقي إلى القاع بعد سنوات من أزمة العملة التي عجز البنك المركزي عن حلها، فيما تتصاعد نصائح المستثمرين إلى اللجوء لرفع قيمة الدولار إلى مئة وخمسة وأربعين ألفاً بدلاً من السعر الرسمي الحالي». وتشير التسريبات إلى أن «السعر الجديد سيوفر ثلاثة عشر الفاً لكل ورقة من فئة مئة دولار، وهذا يعني أن الأموال التي تستحصلها الحكومة من الفارق السعري تصل إلى رقم كبير جداً على رأس كل شهر، وهذا سيتم استقطاع نسبة من الرواتب بطريقة غير مباشرة من دون إحداث أي ضجة في الشارع». إلا أن مستشاري السوداني لم يحركوا ساكناً على أرض الواقع مع استمرار أزمة الدولار في السوق السوداء لأكثر من ثلاث سنوات، في وقت استمرت فيه المافيات باستغلال سعر الصرف، وهذا ما يطرح على لسان العراقيين الذين اعتادوا على دفع أثمان الهزات المالية من جيوبهم المنقوبة بسبب الأسعار التي حلقت عالياً مع الورقة الخضراء. وينصح خبراء رئيس الحكومة الذي لا تزال لجأته الخاصة تمتنع من إرسال الموازنة إلى البرلمان للذهاب نحو تقليص النفقات وتقليل نسب الموازنة الاستثمارية واستعادة الأموال التي نُهبَت خلال السنوات الماضية والتي تصل إلى مليارات الدولارات، أو على الأقل ملاحقة عمليات غسيل الأموال التي صارت تنتشر في بغداد والمحافظات من دون رادع أو محاسبة. وتؤكد الخبير الاقتصادي عبد الحسين الشمري، أن سبب الإخفاق يأتي نتيجة فشل السياسة المالية في البلاد التي لم تتمكن من إيجاد معالجات حقيقية للواقع. ويضيف الشمري في تصريح لـ«المراقب الاقتصادي»، أن «المشهد العام بحاجة إلى مراجعة واقعية وإنهاء كارثة الفساد التي تحاصر العملة الأجنبية، لافتاً إلى أنه وحتى مع السعر الحالي فإن هناك مافيات لا تمنح الدولار للمستوردين إلا بأسعار أعلى من الرسمي». ومع ذلك، فإن الشارع لا يزال يتربص مخرجاً لتلك الفوضى التي تضرب المسار المالي في البلاد، على أمل انتهاء عقدة الخراب والتوجه نحو دعم نشاط السوق لتحقيق التنمية.

## لجنة نيابية: ديون أبريل مسألة لا تقبل المساومة

المراقب الاقتصادي / بغداد  
أكدت لجنة الاستعمار النيابية، أمس الأربعاء، أن استرجاع ديون الإقليم للحكومة الاتحادية، مسألة لا تقبل المساومة. وقال عضو اللجنة محمد الزبدي في تصريح صحفي، أن «الحكومة الاتحادية مسؤولة عن الحفاظ على المال العام، والحد من هدره، سواء على مستوى الإقليم أو المؤسسات أو المواطنين»، مشيراً إلى أن «الإقليم جزء من الدولة والحكومة الاتحادية هي الجهة المسؤولة أمام مجلس النواب عن إدارة الأموال العامة». وأوضح: أن «الحكومة بعد أن أرسلت تعديل قانون الموازنة إلى مجلس النواب، ترى في هذه حلاً مؤقتاً لعبور الأزمة بين المركز والإقليم وليس حلاً نهائياً، مشيراً إلى أن مجلس النواب يركز على قضايا أكبر من هذه الخلافات لا سيما الأوضاع الإقليمية والأمنية التي تشهدها البلاد». وشدد على أن «الديون المترتبة بذمة الإقليم يجب أن تسترجع إلى الحكومة الاتحادية»، مؤكداً أن «هذا الأمر لا يمكن التخاؤل فيه أو السكوت عنه».



## البيئة تتحدث عن استراتيجية لمواجهة المتغيرات المناخية

المراقب الاقتصادي / بغداد  
أكدت وزارة البيئة، أمس الأربعاء، وجود خطة استراتيجية لدى الوزارة لمواجهة التغيرات المناخية. وقال وزير البيئة هلو مصطفى العسكري في تصريح صحفي، أن «قانون حماية وتحسين البيئة، تمت قراءته في قراءة أولى في البرلمان، وقرئها ستتم القراءة الثانية له، ومن ثم إقراره».

## الفساد يهدد مشروع التحول نحو الطاقة الشمسية والبرلمان يعلق

المراقب الاقتصادي / بغداد  
اتهمت لجنة الكهرباء والطاقة في البرلمان، أمس الأربعاء، موظفين حكوميين بـ«عرقلة» تنفيذ مشروع الطاقة الشمسية الذي أطلقه البنك المركزي. وقال رئيس اللجنة محمد عبد ربه، إن «هناك مشروعاً تحت مسمى «مبادرة البنك المركزي» يهدف إلى منح قروض للمواطنين من خلال البنوك، لتوفير منظومات الطاقة الشمسية». وأضاف: أن «هناك أشخاصاً داخل وزارة الكهرباء يسعون لعرقلة مشروع الطاقة الشمسية لأغراض قد تكون خاصة أو بهدف إفشال المشروع، لأسباب غير معروفة». وتابع: «للأسف، هناك أشخاص غير مختصين وغير مهتمين بمستقبل البلاد، يقفون ضد هذا المشروع، الذي يهدف إلى تحسين قطاع الطاقة في العراق». وفي وقت سابق، أقرت لجنة الكهرباء والطاقة في البرلمان بفشل المبادرة التي أطلقها البنك المركزي لدعم مشاريع الطاقة المتجددة بقيمة ٢٧١ مليون دينار. وقال عضو اللجنة كامل العكيلي في وقت سابق، بأن المبادرة التي أطلقت قبل ثلاث سنوات لم تحقق النجاح المنشود، إذ تم صرف ٢٥٠ مليون دينار فقط على عشرة مقترضين. وأشار إلى أن المبادرة فشلت بسبب الإجراءات المعقدة، وعدم تعاون البنك المركزي مع المصارف والمؤسسات المالية، كما أضاف أنه كان من المفترض أن يكون هناك تنسيق مشترك بين وزارة الكهرباء والبنك المركزي والمصارف».



# من السنوار إلى الضيف.. تحقيق يكشف عن كواليس طوفان الأقصى وانتصار المقاومة الفلسطينية

## قالبياف: من يؤيد الفرقة في الأمة الإسلامية فهو من جبهة الباطل والشيطان

المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قالبياف أن أي شخص يُسبب الفرقة في الأمة الإسلامية فهو مؤيد لجبهة الباطل والشيطان.

وقال قالبياف: لقد أصبحت مقاومة الظلم اليوم قضية عالمية، وقضية فلسطين، بفضل دماء الشهداء وإخلاص الأمة الإسلامية، أصبحت قضية عالمية، وحتى أتباع المسيح عليه السلام في جميع أنحاء العالم يسعون لمقاومة هذا الظلم..

وأضاف: «بالطبع، أعداؤنا لم يقفوا مكتوفي الأيدي، بل يتابعون مخططاتهم. الرئيس الأمريكي الحالي، خلال فترة رئاسته السابقة، قدم خطة أبراهام لتطبيع العلاقات بين الدول الإسلامية والعربية مع الكيان الصهيوني وفي الوقت نفسه، أسسوا داعش داخل الأمة الإسلامية، وارتكبوا من خلالها جرائم لا تحصى. لكن المسلمين، سواء شيعة أو سنة، وقفوا بالأخوة في وجه هذه المؤامرات وقضوا على داعش..»

وأشار إلى أن: «كل أعداء الأمة الإسلامية والبشرية قد اتحدوا ليقفوا في وجه الإسلام، ونحن نرى اليوم أن جبهة الحق وجبهة الشيطان تقفان وجهاً لوجه. جبهة الشيطان تقف في وجه العدالة، والتوحيد، والأخلاق، والعلم، والمعرفة، والحكمة..»

وأكد قالبياف: «اليوم، أي شخص يُسبب الفرقة في الأمة الإسلامية فهو مؤيد لجبهة الباطل والشيطان. على كل من يعيش قلبه مع القرآن وأهل البيت عليهم السلام أن يعلم أن وحدة الأمة الإسلامية هي أهم واجب، ومسؤولو نظام الجمهورية الإسلامية يعتبرون هذا الأمر من أولويات مهامهم..»

وتابع قائلاً إن المبعث النبوي الشريف هو الذي جاء بالتوحيد والعدالة للبشرية. التوحيد الذي بلا شك هو منهج حياتنا، والعدالة التي هي فلسفة البعثة. مؤكداً: «نحن مستمرون في مسيرة البعثة، وقد وقفنا في وجه الظلم، وسنتف حتى آخر نفس في وجه جبهة الشيطان، والثورة الإسلامية، المنبثقة من المدرسة الإسلامية، ستقف في وجه الظلم حتى النهاية..»



المراقب العراقي / متابعة  
كشف تقرير أجرته وسائل إعلام عربية أمس الأربعاء، عن التفاصيل الكاملة لعملية طوفان الأقصى التي مثلت أروع قصص الجهاد والبطولة من قبل المقاومة الفلسطينية ومن دعمها، مروراً بمشاركة القائد الشهيد يحيى السنوار ومحمد الضيف في إدارة هذه العملية.

وأظهر التحقيق لقطات نادرة تظهر القائد العام لكثائب القسام، محمد الضيف، بصورة كاملة وهو واقف على قدميه داخل غرفة العمليات العسكرية، يضع المسمات الأخيرة على خطة الهجوم.

وقال الضيف مخاطباً قادة العمليات: «علينا أن نغير مجرى التاريخ، ليكون لنا السبق في هذه المرحلة ونحقق يوماً من أيام الله ترتفع فيه الرايات».

وعرض تحقيق «الطوفان» وثيقة سرية لأمر العمليات الذي أصدره محمد الضيف قبل يومين من عملية طوفان الأقصى وتسرّد الوثيقة تفاصيل وأمر العملية صباح السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وتحدد ساعة الصفر (عند الساعة ٦:٣٠ صباحاً بالتوقيت المحلي لقطاع غزة).

وأظهرت لقطات مصورة محمد الضيف، وهو يحدد المواقع العسكرية الصهيونية المستهدفة، والتي شملت قواعد عسكرية رئيسية مثل «يفتاح» و«ناحل عوز» و«كيسوفيم» وعمق التخطيط للطوفان

وكشف التحقيق عن عمق التخطيط الذي ميز عملية «طوفان الأقصى»، والتي ما زالت تداعياتها تهمز أركان الاحتلال الإسرائيلي، حيث بث التحقيق لقطات حصرية أخرى كشفت عنها كتائب القسام، توثق عملية رصد دقيق لكامل الحدود قبل السابع من أكتوبر.

وبث أيضاً مشاهد لعمليات رصد كتائب القسام، شملت عملية رصد الضابط الأسير لديها حالياً أساف حمادي قائد اللواء الجنوبي في فرقة غزة. وكشفت اللقطات سيطرة أفراد القسام على

كتيبة دبابات وآليات لجيش الاحتلال الإسرائيلي خلال هجوم السابع من أكتوبر. واستعرض التحقيق تفاصيل يوم ٧ أكتوبر، الذي شهد هجوماً مفاجئاً ومعمداً من قبل كتائب القسام على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة واختراق السياج الفاصل بين غزة والأراضي المحتلة، وتنفيذ هجمات متزامنة برية وبحرية وجوية. وأظهرت لقطات حصرية لمقاتلي القسام وهم يقتحمون قاعدة عسكرية صهيونية وسيطرون على دبابات وآليات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال،

كما وثق البرنامج مشاهد لجنود «إسرائيليين» قتلوا خلال الاشتباكات، بالإضافة إلى لقطات نادرة لعملية تجرير عبوات ناسفة زرعتها مقاتلو القسام لاستهداف الآليات العسكرية الإسرائيلية.

وفي الساعات الأولى من الهجوم، تمكن آلاف المقاتلين من اجتياز السياج الفاصل بين غزة والمناطق المحتلة، ووثق التحقيق مشاهد لمقاتلي القسام من داخل أنفاقهم، حيث قاموا بنصب العبوات الناسفة وتفجير الآليات الإسرائيلية كما عرض لقطات لمقاتلي

الاشتبكات داخل الكيبوتس، مؤكداً أن المقاتلين حافظوا على حياة المدنيين ولم يقاتلوا إلا من اشتبك معهم.

كما كشف المقاتلون عن تفاصيل عملية أسر الجنود «الإسرائيليين»، والتي تمت وفق خطة مستقلة للقيادة أسر الجنود «الإسرائيليين» أثناء عمليات مع قائد كتيبة تل السلطان في رفح محمود حمدان الذي استشهد معه في رفح.

وأظهرت اللقطات الشهيد السنوار في عمليات المقاومة ضد قوات جيش إسرائيل تم استهدافها وإعطائها في حي تل السلطان برفح.

«طوفان الأقصى» كانت نتاج خداع استراتيجي معقد، حيث تمكنت كتائب القسام من إيهام «إسرائيل» بأنها لن ترد على التصعيد «الإسرائيلي» في الضفة الغربية وغزة. وبت التحقيق لقطات حصرية للقائد الشهيد يحيى السنوار أثناء قيادته معركة طوفان الأقصى قبل استشهاده. وأظهرت اللقطات أن السنوار كان فوق الأرض، يقود عمليات المقاومة ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في رفح ومناطق أخرى.

النخبة وهم يستولون على ناقلة الجنود الإسرائيلية «النمر» ووفقاً للتحقيق، فإن العملية أسفرت عن مقتل المئات من الجنود والضباط «الإسرائيليين»، وأسّر نحو ٢٥٠ شخصاً، وكانت العملية بمثابة صدمة تاريخية للكيان الصهيوني، سياسياً وعسكرياً.

لغز كيبوتس بثري كما عرض التحقيق شهادة حصرية لأحد مقاتلي القسام الذين شاركوا في اقتحام «كيبوتس بثري» في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، روى فيها تفاصيل

## الزعيم الكوري الشمالي يدلي بتصريح عن البرنامج النووي

المراقب العراقي / متابعة  
أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أمس الأربعاء، عزم بلاده باستمرار العمل على البرنامج النووي، فيما أشار إلى أن عام ٢٠٢٥ سيكون حاسماً لتعزيز قوة بلاده النووية.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، إن كيم حذر أيضاً، بعد تقديم منشأة لإنتاج المعدات النووية، من مواجهة «حتمية» مع الدول المعادية.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله إن «موقفنا السياسي والعسكري الثابت ومهمتنا النبيلة وواجبنا هو تطوير وضعية رد الدولة النووي إلى أجل غير مسمى». وأضاف أن كيم يتعامل مع «الوضع

## عشرات القتلى والجرحى بتدافع خلال مهرجان ديني في الهند

المراقب العراقي / متابعة  
قتل ١٥ هندياً على الأقل وأصيب العشرات في تدافع خلال مهرجان ديني ضخم في ولاية أوتار براديش شمال الهند. ووقع الحادث أثناء تجمع الحشود في مهرجان ماها كومبه ميلا الهندوسي، حيث يتوجه عشرات الملايين كل عام للاحتفال في مياها منطقة ساغانام، إذ يلتقي نهر الغانج الأكثر قداسة لدى

## روسيا ترد على محاولة اغتيال بوتين: بداية للحرب النووية

المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن محاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي بداية للحرب النووية. وأكد رئيس مجلس الدوما، أن التحضير لمحاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومناقشتها، بعد جريمة خطيرة وتهديدا جدياً للأمن العالمي، مشيراً إلى أن التحضير لمحاولة اغتيال الرئيس

## عراقجي ينفذ تواصل بلاده مع ترامب حول المفاوضات النووية

المراقب العراقي / متابعة  
نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس الأربعاء، وجود أي تواصل أو اتصال بين طهران وترامب.

وصرح عراقجي خلال اجتماع حكومي في طهران أن إيران تتابع من كثب سياسات الإدارة الأمريكية الجديدة وستقيم مواقفها بناء على الأفعال لا الأقوال.

وأضاف أن أي محادثات مستقبلية مع واشنطن لن تتم إلا من «موقف متكافئ»، مشدداً على أن «حالة انعدام الثقة لا تزال قائمة بين البلدين، ولا يمكن تجاوزها من

خلال التصريحات الإيجابية وحدها، بل تحتاج إلى إجراءات عملية تثبت جدية الجانب الأمريكي في التزاماته..»

وأكد عراقجي أن التجربة السابقة أثبتت أن إيران التزمت بجميع بنود الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، بينما كانت الولايات المتحدة هي التي خرقتة بانسحابها من الاتفاق مع إيران، وتتعامل مع الاتفاقات السابقة بمصداقية.

بدوره، أكد مجيد تخت روانجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، أن طهران

تدرس حالياً سياسات إدارة ترامب تجاه إيران، موضحاً أن الحكومة الإيرانية وضعت استراتيجيات وخططاً لمواجهة أي تصعيد محتمل.

وأوضح تخت روانجي أن إيران لن توافق على توسيع نطاق المفاوضات لتشمل قضايا أخرى غير الملف النووي، في إشارة إلى مطالب الولايات المتحدة بإنهاء النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط ودورها في النزاعات الإقليمية.



## عشرات القتلى والجرحى بتدافع خلال مهرجان ديني في الهند

المراقب العراقي / متابعة  
قتل ١٥ هندياً على الأقل وأصيب العشرات في تدافع خلال مهرجان ديني ضخم في ولاية أوتار براديش شمال الهند. ووقع الحادث أثناء تجمع الحشود في مهرجان ماها كومبه ميلا الهندوسي، حيث يتوجه عشرات الملايين كل عام للاحتفال في مياها منطقة ساغانام، إذ يلتقي نهر الغانج الأكثر قداسة لدى

## روسيا ترد على محاولة اغتيال بوتين: بداية للحرب النووية

المراقب العراقي / متابعة  
أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن محاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي بداية للحرب النووية. وأكد رئيس مجلس الدوما، أن التحضير لمحاولة اغتيال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومناقشتها، بعد جريمة خطيرة وتهديدا جدياً للأمن العالمي، مشيراً إلى أن التحضير لمحاولة اغتيال الرئيس



لا تزال تداعيات مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن دفع فلسطيني قطاع غزة إلى الهجرة باتجاه مصر والأردن تثير ردود الأفعال على نطاق واسع، إذ أعلن عدد من الوزراء الإسرائيليين دعمهم للمقترح، مُحرضين على الإسراع في تنفيذه، بينما أعلنت الحكومتان المصرية والأردنية رفضهما لعملية التهجير، مشدّتين على أن هذا الملف بمنزلة «خط أحمر لا تهاون بشأنه»، وسط ترقب مواجهة عميقة حول تلك القضية، دبلوماسياً وسياسياً، وربما اقتصادياً.

بقلم: السيد شبل

## التهجير إلى سيناء

### وأدوات مصر للمواجهة والإفشال

تلك الدعوات تنسجم مع الخطة الموجودة داخل أذرع الحكومة الإسرائيلية لنقل السكان البالغ عددهم ٢.٣ مليون نسمة إلى شبه جزيرة سيناء وتحويلها إلى بديل لفلسطين، وقد تضمنت الخطة تقديم دعم نقدي للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وتشجيعهم على الهجرة أيضاً، وكان معهد «مسغاف» للأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية، الذي يقوده مسؤولون سابقون في مجال الدفاع والأمن، قد نشر ورقة بحثية في ١٧/١٠/٢٠٢٣ تحث بنيامين نتانياهو على الاستفادة من «الفرصة الفريدة والنادرة لإخلاء قطاع غزة بأكمله» وإعادة توطين الفلسطينيين في مصر، على أن يتم الأمر قسراً في حال فشل التهجير الطوعي.

يدافع اليمين الإسرائيلي عن أفكاره باعتبارها «إجراء وقائياً لحماية المدنيين حتى يقوم الجيش الإسرائيلي بعملياته العسكرية ضد الفصائل المسلحة»، أي يزعم أعضاء الأحزاب اليمينية أن مقترحهم هو لأهداف «إنسانية»، وهو خطاب مشابه لمقترح ترامب عندما اعتبر أن الدعوة إلى تهجير ١.٥ مليون من أبناء غزة، هي لضمان عيش الفلسطينيين «في مكان خال من العنف، بعد أن صارت غزة كالجحيم على مدى سنوات عديدة»؛ لكن بعض المنتمين إلى التيارات اليمينية يتحدثون صراحة عن قبول العالم لتهجير الفلسطينيين عند «إنشاء إسرائيل قبل نحو ٧٦ عاماً»، فما الإشكال لو قبلوه اليوم!

تاريخ طويل من المحاولات طالما حاولت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تنفيذ مخططات لإخلاء غزة وإعادة توطين الفلسطينيين في سيناء، فبعد حرب حزيران ١٩٦٧، شنت قوات الاحتلال حملة عنيفة ضد حركات المقاومة داخل مخيمات اللاجئين في غزة، وتم نقل ١٦ ألف فلسطيني نُفرت منازلهم إلى مدينة العريش المصرية التي كانت تحت الاحتلال الإسرائيلي حينها، في الوقت الذي تم نقل ١٢ ألفاً من أقارب الفدائيين الفلسطينيين إلى مخيمات جديدة في صحراء النقب، وعندما تم فك الارتباط عن قطاع غزة خلال عام ٢٠٠٥، اقترح رئيس «الأمن القومي» الإسرائيلي أن تقبل مصر

نسبة كبيرة من سكان غزة مقابل الحصول على أراضٍ في جنوب «إسرائيل»، وهو ما رفضه حينها الرئيس المصري حسني مبارك. وكانت واشنطن في العديد من المرات داعمة للمخططات الإسرائيلية، فبعد نزوح ٢٠٠ ألف لاجئ فلسطيني من أراضيهم إلى غزة بحلول آذار ١٩٤٩، نتيجة المجازر الإسرائيلية، دعم البيت الأبيض اقتراح الأمم المتحدة لإعادة توطين عشرات الآلاف منهم في صحراء سيناء، وأشرف على المقترح صانع سياسات أمريكي مخضرم، جون ب. بلانفورد.

وعلى العكس من الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن الذي سعى إلى دفع مصر لقبول بفكرة إعادة التوطين بشكل غير صريح، يحاول الرئيس ترامب اليوم إغراء الحكومة المصرية وحثها علانية على القبول بهذا المخطط، مع تقديم حوافز اقتصادية متنوّعة في وقت تواجه الدولة المصرية أزمة ديون حادة، إضافة إلى مشكلات تتعلق بتوفير النقد الأجنبي لتغطية احتياجاتها الواردة من الخارج، مع تلويح الإدارة الأمريكية في الوقت ذاته بإمكانية «استخدام وسائل الضغط كافة» بهدف التأثير على القرار المصري والعربي إجمالاً.

وتملك القاهرة مجموعة من الأوراق التي يمكن أن تعتمد عليها بهدف مقاومة الضغوط الأمريكية بالشكل الذي يضمن مصالح الشعب العربي في القطر المصري والفلسطيني، ويمكن رصد ما عبر النقاط الآتية:

أولاً، عدم ترك الرأي العام العربي فريسة للدعاية الأمريكية، وملاحقة أي أخبار تنشرها وسائل الإعلام الغربية بالنفي والتوضيح، وهو منهج عمل الإدارة المصرية حتى الآن. وقد حصل أن نفت القاهرة حدوث اتصال بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونظيره المصري، عبد الفتاح السيسي حول غزة، ذلك بعد ساعات من نقل وسائل إعلام مرافقة لترامب قوله إنه تحدث مع السيسي بشأن استقبال بعض اللاجئين الفلسطينيين من القطاع.

ثانياً، بناء جبهة إقليمية ودولية رافضة

بقلم: رانا أبي جمعة

## أدريينالين الحذر

لم نعد نملك رفاهية الحديث مطوّلاً عن «صورة الانتصار» بعودة الغزيين إلى شمالي القطاع. فما يَكْ خَلْف الأبواب المغلقة، بحيث تظهر بعض الخيوط بين الفينة والأخرى، من خلال تصريحات هنا وخطوات هناك، يفرض علينا التركيز على ما هو آتٍ، أكثر مما فات من تطورات كبرى.

بقلم: عبد الله عيسى

## شعب المقاومة

### يبدد حفلة المجون الأمريكية

سماحة الشيخ نعيم قاسم ومعه البديل المتاحة في القيادة والسيطرة أول المتصدّين لسد الثغرات في البنية التنظيمية وعلقاتها السياسية والأمنية.

بينما سال لعاب بعض الفاعلين اللبنانيين على أرض المستجدات الإستراتيجية، أخذ بعض ينتصر لمقاومة «إسرائيل»، لكن لا يتوان عن أن يستغل ما يراه ضعفاً في الحزب لتعويم زعامته وأدواره، وبعض آخر امتهن اللهاث خلف مصالحة الضيقة معيداً تعريفها بناء للمتغيرات والتغيرات، وبعض آخر مدسّقه فرحته في كسب رهانه على رأس المقاومة وقيادتها وسلاحها مدسّناً نخب الانتشاء باحتفالية المنصب الجديد، ووضعا كل أرصدته في سلة الولايات المتحدة الأمريكية التي فتحت أبواباً مؤسدة وانقلبت على أرجحيات حتى الأمس القريب كانت مضمونة.

العودة الشعبية المظفّرة.. حرية وكرامة

لكن مدرسة السيد حسن نصر الله في السياسة أرست منهجها، فكل ما يحدث خير، ويمكن تبديل التهديد إلى فرص، والصبر البصير الشجاع يُنتج ولو بعد حين، ولا شيء من الحكمة أو التضحيات يذهب سدى. تقدّم شرطاً صيانة مجتمع المقاومة من أي اهتزاز داخلي، ومنح العوائل فرصة التقاط الأنفاس، فكانت الموافقة المشروطة على مضمض على اتفاق وقف إطلاق النار الذي بادر العدو بنفسه لطلبه، وعلى مهلته، إيداناً باختيار اللجنة الخماسية والحكومة، وإتاحة لكل المقدمات المساعدة في إطلاق مشروعى الإيواء والإعمار، وتيمناً باكتساب الفرصة الكاملة في ترميم أمتن لبنية المقاومة الداخلية واستخلاص الدروس والعبر من الحرب والاستعداد التام مرحلة ما بعد الستين يوماً.

وإزاء العودة المظفّرة تلك، وما يمكن أن تحمله الأيام من تطوّرات لا سيّما بعد ارتقاء الشهداء الذين سطرنا دروس العزّة في التمسك بعقيدة المقاومة والأرض والديار، وإزاء ما ينتظر أشرف الناس برهية التشجيع الجلل والاستعداد اللائق للارتقاء بروح سماحة السيد نصر الله، ما عاد من الجائز إلا المجاهرة بمقاومة النفوذ الأمريكي داخل لبنان والمضي قدماً في استعادة تدريجية لألق المقاومة ومعاملاتها ولو كرهت أمريكا وأزلامها ومعها عدو الوطن والأمة الكيان المؤقت، وفق معادلة واقعية تفيد: بأن الحقائق لا تستترها المجالات، وإن الواقع لا تلغيهما أو تعدلها الأمنيات؛ وهذه هي بوصلة المؤمن بعدالة قضيته في إجهاد المؤامرات والمشاريع الخبيثة، حيث لا يتوسّم الخير من الوليات الأمريكية، إنما فقط حمل المسؤولية لمواجهة التحديات، بما تصنعه الإرادات في بيل الحرية وعدم التفریط بالكرامة قيد أنملة.

ولا يخفى على القارئ البصير في السياسة اللبنانية، بداية خضوع قوى ونخب للسيد الأمريكي ومن يدور مدار نفوذه، من قبل بعض مكونات المجتمع السياسي اللبناني داخل الأجهزة العميقة الرسمية (السياسية والعسكرية والأمنية والقضائية والمالية والإدارية) أو في التشكيلات الطائفية والزعامات السياسية وبعض الأحزاب وتشكلات بالتنسيق والطريقة الأمريكية «الهوليودية»، تمهيداً لإحداث تغييرات في قانون الانتخاب وموازين القوى داخل البرلمان اللبناني وما يستتبعه من تشريعات وإجراءات وممارسات مرسومة سلفاً.

جدلية الميدان وعمليّة التفاوض.. الفراغ النوعي

كلمة حق يجب أن نقال، لم يُصَف «الاتفاق» الميدان ولا يستطيعه، فموازين الميدان تختلف عن موازين السياسة وفواعل تأثيراتها، فيما الميدان عزّ عن «صمود عجازي» يُبهر العدو ويستجيب إلى «الوعد الصادق» بتحطيم الفرق القادمة إلى لبنان وقاءً بما وعد به سيّد شهداء الأمة. بينما، ومن جانب آخر لم يكن يمتلك التفاوض اللبناني (أي ما يخلص إليه التفاوض اللبناني- اللبناني) في حاصل انكسارات الرأي واستثمار مجريات الميدان وكباش التفاوض داخلاً وخارجاً، أوراقاً ومناورة وصبراً على مستوى صلابة التصدي لـ«أولي البأس».

خاصة أن فراغاً كبيراً كان قد تركه غياب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله باستشهاده في إدارته لجهتي الميدان والسياسة ومعهما البيئة المجتمعية الحاضنة للمقاومة.

وعليه، لا يمكن نكران الفراغ الكبير الخاص للسيد نصر الله «وجداناً وبنية ودينامية خطاباً وقراراً وفعلاً وتأثيراً» أو التخفيف من حدّته، بل جاء مضعفاً مع ما سبقه ورافقه واستتبعه من الجرائم والعدوان. يفيد منطق الأمور بأن الطبيعة تأبى الفراغ، والفراغ أبى الانتظار بطبيعته، من هنا سارعت القيادة للمنه، فكان الاستشهادي الأول

بناءً عليه، نتوقف هنا عند نقطتين إثنين في محاولة منا لفهم ما يجري، وهو ما قد يُبنى عليه في المستقبل: حالة وزير المالية الإسرائيلي، بتسليخ سموتريتش، وتصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب حديثاً، دونالد ترامب، وبعض الخطوات التي قام بها.

أصبح ثابتاً أن سموتريتش لن يستقيل من الحكومة، نتيجة أسباب، بعضها معلوم، وآخر نعتقد أنه سيكتشف مع الأيام.

فالمعلومات المتداولة تتحدث صراحة عن أمرين مهمين: الأول جاهزية بيني غانتس وحزب «راعام» («القائمة العربية الموحدة»)، بقيادة منصور عباس، لإنقاذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وإنفائه. أما الثاني المهم فهو أن ٥٩٪ من ناخبي الصهيونية الدينية، بحسب استطلاعات الرأي، يعتقدون وجوب الالتزام بشأن اتفاق عودة الأسرى حتى النهاية، بما في ذلك المرحلتان الثانية والثالثة، وهذه النسبة ارتفعت في استطلاعات الرأي اللاحقة، ولاسيما مع مشاهد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، ودخول أهل الجنوب لبلدانهم، وتشكّل مزاج عام، مُفاده أن وعود نتانياهو بالنصر المطلق لم تكن إلا وهمًا. كل ذلك يعني أن «عتريات» سموتريتش بالتهديد بالاستقالة لا تلقى الشعبية المطلوبة. لكن، هل اتفاق وقف إطلاق النار هو كل ما يهم سموتريتش؟ بالتأكيد لا. وربما هنا تظهر خيوط اتفاق ما مع نتانياهو، فالضفة الغربية، التي تبقى نصب عيني سموتريتش، هي في قلب العاصفة اليوم.

منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ، تتوسّع العمليات العسكرية في الضفة الغربية، ويتواصل العدوان على جنين، حتى قيل إنها ستكون «غزة ثانية»، فالاحتلال يُعنى تدمير المنازل وإحراقها وتدمير الشوارع، ويبدو أن طوكرم ونابلس ليستا بعيدتين عن الاستهداف المركز ذاته.

وهذا ليس كل ما في الأمر، فالحوارج العسكرية والبوابات الحديدية تزداد باطراد، الأمر الذي يصعب العيش على أهل الضفة، عبر عزل المدن والقرى، بعضها عن بعض.

كل التطورات في الضفة هي على ورقة to do list، الخاصة بسموتريتش. أما الهدف المحقّق، وهو لا يقل أهمية عما يحدث في الضفة، بالنسبة إليه، فهو توالي الاستقالات في المؤسسة العسكرية، وهو ما يُعدّ «عز الطلب» بالنسبة إلى الصهيونية الدينية، وفيها فرصة للتحقق من خصوم لا يتفقون مع مروحة واسعة من اقتراحات سموتريتش، كما أنها فرصة في ملء الفراغ، عبر شخصيات أقرب إلى تياره السياسي العقائدي.

فيعد استقالات كل من قائد فرقة غزة، العميد آفي روزنفيلد (تموز ٢٠٢٤)، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، أهارون خيلفا (آب ٢٠٢٤)، وقائد وحدة الاستخبارات، المعروفة باسم الوحدة ٨٢٠٠، يوسي سارينيل (أيلول ٢٠٢٤)، وقائد لواء الشمال، حاييم كوهين (كانون الأول ٢٠٢٤)، تأتي استقالة رئيس هيئة الأركان، هاليفي، ونائبه

أمر برعام، وقائد المنطقة الجنوبية، يارون فنكلمان، لتكون استقالاتهم cherry on the cake بالنسبة إلى اليمين المتطرف.

أما خارجياً، فإن أخطر ما يحاك هو من جانب إدارة دونالد ترامب، التي ضغطت في اتجاه قبول «إسرائيل» اتفاق وقف النار في غزة. فالرئيس الأمريكي يقولها، من دون مواربة، بأن غزة مدمّرة بصورة كاملة.

في المحصلة، فإن كل ما من غزة والضفة الغربية في خطر، وسبل المواجهة لا تقع فقط على الشعب الفلسطيني الموجود في أرضه والمتمسك بها، وإنما أيضاً على دول الجوار بصورة أساسية، وخصوصاً الأردن ومصر، في المرتبة الأولى، ثم على الدول العربية والإسلامية، من أجل الوقوف في وجه النكبة الثانية، وتصفية القضية الفلسطينية.

لأسف، تفرض الصديقة علينا أن نقول إن الواقع مغاير لذلك. لنسأل الغزيين، فهم أدري ما الذي كان يحضر على الأرض قبل وقف إطلاق النار وبعده؛ أو لنسأل ما الذي يجري عند الحدود مع رفح، منذ أشهر إلى اليوم؟ فهناك يمكن لنا الحصول على الجواب الحقيقي. هل ما يتم الحديث عنه هو مجرد أفكار، أم أن التطبيق بدأ، وجرس الإنذار يرن بقوة!

مع أن المنطقة عاشت نزوة التوتر والقلق على امتداد الأشهر الـ١٥ الماضية، فإن ما يصاغ ويحضر من خطط يتطلب إبقاء الحواس نشطة ومستيقظة. فهـ«أدريينالين الحذر» يجب أن يبقى مرتفعاً.



صحيفة - يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 30 كانون الثاني 2025 العدد 3527 السنة الخامسة عشرة

# المراقب العمارة

## أنسو فاتسي يجدد رغبته في البقاء ضمن صفوف برشلونة

يعر لاعب برشلونة أنسو فاتسي بفترة معقدة في مسيرته الكروية، بسبب غيابه المستمر عن المباريات. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، إن «فاتسي يرتبط بعقد حتى ٢٠٢٧، لكنه لم يعد ضمن خطط هانز فليك في المباريات الأخيرة، وهذا يُفسّر على أنه دعوة واضحة للرحيل». وأضافت: إن «كل ذلك يأتي مع اهتمام برشلونة بضم مهاجم جديد في كانون الثاني الجاري، ومع وجود عرض ماركوس راشفورد



## فب الجولة الأخيرة من الدوري الأوروبي

# اليوم.. توتنهام واليوناييتد يسعيان للتأهل المباشر وروما وبورتو مهددان بالخروج المبكر

أنسى بوستكيكولو بمتصفه بخط رفيع، بعد سلسلة كارثية من ست مباريات في الدوري الممتاز في سبع مباريات، مما دفع فريق شمال لندن إلى معركة الهبوط. كانت قائمة الإصابات المتزايدة عملاً رئيساً في مشاكت توتنهام، وقد منعت الشون على التسبب في خسائر لندن بوستكيكولو الوقت، لاستعادة بعض نجومه في زمن النهائي في آذار المقبل.

وقد فريق العاصمة أماله في التواجد بين الثمانية الأوائل وهو بحاجة إلى الفوز على ضيفه الألماني، لضمان خوض للملح لأن تعثره قد يخرج خافي أيتراخت فرانكفورت، غلطة سراي التركي، ليون الفرنسي، مانشستر يونايتد، توتنهام، إف سي آس جي أكسار الهولندي، بيودو جليست النرويجي، أولمبياكوس اليوناني، رينجرز الإسكتلندي، سان جيواو الليجيني وفكوريا بلزن التشيكي، مكاناً على الأقل في الدور الفاصل. ومع ذلك، هناك أسماء كبيرة معرضة لخاطر الخروج بينها بورتو البرتغالي، بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا في عامي ١٩٨٧



يسعى مانشستر يونايتد وتوتنهام، للتأهل المباشر إلى زمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم (أوروبا ليج) عندما يتوحدان الجولة الثامنة الأخيرة، اليوم الخميس، الأول أمام مصففة أف سي آس جي، الروماني، والثانية أمام ضيفه إلفسبورج السويدي.

وحجز لانسو الإطالي البطاقة الأولى إلى زمن نهائي المسابقة بنظامها الجديد الذي على غرار مسابقة دوري أبطال أوروبا، بحلول للقاءات الأوائل بالتأهل المباشر، فيما تلعب الفرق من المركز التاسع إلى الـ ٢٤ ملحقًا من مباراتين (نهايا وإيابًا).

ويتصدر لانسو الترتيب برصيد ١٩ نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام أيتراخت فرانكفورت الألماني وأتليتك بيلباو الإسباني، فيما يحتل مانشستر يونايتد المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام توتنهام الذي يتقاسم المركز الخامس مع ليون الفرنسي وأندرلخت الليجيني وأف سي آس جي (سبوا وبوخرست سابقًا). ويعاني العملاق مانشستر يونايتد

## ديالي يختار ملعب نوروز لتكملة مشوار دوري النجوم

اختار نادي ديالي لكرة القدم ملعب نوروز كربلاء مقررته له فيما تبقى من مباريات دوري نجوم العراق وذلك بسبب تربي أرضية ملعب الكوث الأليمي الذي كان يخوض مبارياته عليه منذ بداية الموسم الحالي. وقال المدرب المساعد للفريق صادق مبعودون إن «رابطة دوري نجوم العراق أبلغتنا بأن الأرض المغرسة لفرقنا ملعب الكوث، وقد خرج عن الخدمة بسبب أعمال الصيانة وزراعة البذور والسليمانية».

## ستيفن جيرارد يقترب من مغادرة الدوري السعودي

أقرب المدير الفني للاتفاق السعودي ستيفن جيرارد، من الرحيل عن ناديه خلال الفترة الحالية، وذلك وفقًا لتقارير صحفية عديدة. ويقول جيرارد الاتفاق منذ صيف ٢٠٢٢ حيث نجح في إنهاء الموسم الماضي للدوري في المركز السادس برصيد ٤٨ نقطة. وأضافت: أن جيرارد كان يرغب في الرحيل الصيف الماضي، لكنه قرر الاستمرار، علمًا بأن الاتفاق يحتل حاليا المركز الـ ١٢ برصيد ١٩ نقطة



د. عدنان لفته

## إنصاف دولي

كفاء باره في يوم بيوح حر، جاء قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم منتصفاً الككرة العراقية بإبلاغ الاتحاد الفلسطيني أنّ ممارته مع منتخبنا الوطني لن تقام في أمّ الله كما كان يُخطّط ولا في ملعب في شمال ك في منافسات المجموعة الثانية كما كان يأمل الأديبون. الخسر السار أنّ العدالة تتحقّق في إقامة هذه المباراة يسكان محايأ أسوة ببقية منتخبات المجموعة بعد أنّ خاض الفلسطينيون جميع مباريات المنافس في ملاعب كوالالمبور والودعة وعمان فتمّأا يطلبون نقل مباراة العراق فقط مما يعدّ إخلالاً واضحاً في التنافسية فلو أنّ المنتخبات الأخرى لعبت في الأراضي الفلسطينية لم يكن العراق يعترض أو يرفض طلباً أنّه يقوم بمثل ما قام به منافسوه.

الإحتمال الأقوى إقامة مباراة منتخبنا مع فلسطين في قطر أو الإمارات وهو قرار إيجابي يصب بمصلحة كرتنا ونهاية للجدل الدائر في مواقع التواصل بين المشجعين العراقيين والإردنيين، وهو انتصار أيضاً لموقف اتحاد كرة القدم الدولي وفق بهوده في التنسيق مع المنظمة الدولية لإقامة المباراة بشكل عادل متوازن وهو قد أدبر مرارا عن دعمه لكرة الفلسطينية ودعم اللاعب على أرضها حالما تنتهي التصفيات التوديائية.

الآن يتوجب على مسؤولي كرتنا أن يواصلوا العمل لخلق بيئة مناسبة للنجاح في جولتي التصفيات مع الكويت وفلسطين للفوز بتقاطعم الست والأرتاب كثيراً من حلم المنتدبان الذي يحتاج لعمل حقيقي فنياً وبندياً وتقنيا لضمان النجاح، وهي المهمة التي تقع على عاتق المدرب الإسباني كاساس المطالب بدقة اختياراته للاعبين وعدم دعوة من لا يستحق الدعوة فالمنتخب هو المكان المناسب للتمنّج والمواهب، ونحن على أعقاب مرحلة صعبة حاسمة لا مجال فيها للتريط بالنقاط مما يتطلب تشكيلات قوية وتعرّ عن طموحات العراق وتشبيبه وشبابه، وأجد جيداً بعض المحاملات وتطييب الخواطر كرتنا وبعض الأضراف على حساب سمعة المنتخب بل الأمر يعود إلى الكادر الفني وخمس الضخائص التي يحتاجها في هذا اللاعب، ميشائا: إن «القائمة لا يمكن أن تضم أكثر من ٢٦ لاعبا في النهاية كحدّ أقصى، دون هون

# التواجد ضمن تشكيلة الوطني يتسبب بتراجع مستوى بعض اللاعبين وتطور الآخر

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي عادة ما يكون طموح اللاعبين في جميع أنحاء العالم هو تمثيل المنتخب الوطني، لما يعقته هذا الاختيار من مشهور وبهجة للاعبين، بالإضافة إلى الشهرة التي يصل إليها اللاعب المحلّي أو المحترف، عند مشاركته مع المنتخب في المحافل الدولية. وفي مناقشات دوري نجوم العراق نجد أن بعض اللاعبين، سواء الشباب أو من لاعبي الخبرة، يطمحون إلى المشاركة مع المنتخب الوطني في المنافسات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، عبر تقديمهم مستويات مميزة في المباريات المحلية، وخاصة تلك التي يحضرها مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس. وعلى العكس من هؤلاء، نجد أن بعض اللاعبين الذين سبق أن ملأوا المنتخب في مرات سابقة، ولم يتم استدعؤهم في الوقت الحالي، نجدهم في تراجع كبير من ناحية المستوى والعباء، وهو ما تسبب بخذلان أنديةهم التي كان لها الدور الأكبر في وصولهم للمنتخب الوطني.

عن أسباب هذا التحفيز لبعض اللاعبين وإحباط البعض الآخر، توجهت المراقب العراقي، للمدرب حمزة داود بالسؤال والذي أجاب بالقول: إنه «ليس كل لاعب يجيد ويقدم مستوى مميز، يجب أن يتواجد ضمن صفوف المنتخب بل الأمر يعود إلى الكادر الفني وخمس الضخائص التي يحتاجها في هذا اللاعب، ميشائا: إن «القائمة لا يمكن أن تضم أكثر من ٢٦ لاعبا في النهاية كحدّ أقصى، دون هون

## نابولي يرفض الاستغناء عن أوسيمين لصالح غلطة سراي



٦٥ مليون يورو على النادي الإيطالي لاحتفاظ خدمات أوسيمين، ولكن الرد من رئيس نادي نابولي، أوريليو دي لورينتيس، جاء بالرفض. وقد يلجأ غلطة سراي لبند في عقد أوسيمين مع نابولي يقضي بفسخه مقابل ٧٥ مليون يورو.

## نسبة إنجاز ملعب المسيد الأولمبي تصل إلى 84%

تركيبة مقاعد الجمهور، كما يجري العمل حالياً على طلاء السياج الخارجي وإكمال ما تبقى من أعمال البنية التحتية». وأضاف إلى أن «المخطط الأوّلي كان يعتمد على تغطية أرضية الملعب بالثبل الصناعي، لكن بعد تفضيل الفرق الرياضية اللعب على العشب الطبيعي، تمت الموافقة على زراعة الثبل الطبيعي باستخدام أجود البذور الإسبانية، ومن المقرر أن تبدأ عملية الزراعة في شهر آذار المقبل، حيث يُعد هذا التوقيت الأنسب لضمان أفضل جودة للأرضية».

بينت تقارير إخبارية رغبة نادي غلطة سراي التركي في الاحتفاظ بالمهاجم النيجري فيكتور أوسيمين، الذي يلعب بصفوه معاراً من نابولي حتى نهاية الموسم الجاري، إلا أن الفريق الإيطالي رفض.

## نسبة إنجاز ملعب المسيد الأولمبي تصل إلى 84%

تركيبة مقاعد الجمهور، كما يجري العمل حالياً على طلاء السياج الخارجي وإكمال ما تبقى من أعمال البنية التحتية». وأضاف إلى أن «المخطط الأوّلي كان يعتمد على تغطية أرضية الملعب بالثبل الصناعي، لكن بعد تفضيل الفرق الرياضية اللعب على العشب الطبيعي، تمت الموافقة على زراعة الثبل الطبيعي باستخدام أجود البذور الإسبانية، ومن المقرر أن تبدأ عملية الزراعة في شهر آذار المقبل، حيث يُعد هذا التوقيت الأنسب لضمان أفضل جودة للأرضية».

٦٥ مليون يورو على النادي الإيطالي لاحتفاظ خدمات أوسيمين، ولكن الرد من رئيس نادي نابولي، أوريليو دي لورينتيس، جاء بالرفض. وقد يلجأ غلطة سراي لبند في عقد أوسيمين مع نابولي يقضي بفسخه مقابل ٧٥ مليون يورو.

## نسبة إنجاز ملعب المسيد الأولمبي تصل إلى 84%

تركيبة مقاعد الجمهور، كما يجري العمل حالياً على طلاء السياج الخارجي وإكمال ما تبقى من أعمال البنية التحتية». وأضاف إلى أن «المخطط الأوّلي كان يعتمد على تغطية أرضية الملعب بالثبل الصناعي، لكن بعد تفضيل الفرق الرياضية اللعب على العشب الطبيعي، تمت الموافقة على زراعة الثبل الطبيعي باستخدام أجود البذور الإسبانية، ومن المقرر أن تبدأ عملية الزراعة في شهر آذار المقبل، حيث يُعد هذا التوقيت الأنسب لضمان أفضل جودة للأرضية».



## في أول مباراة له..

## الإصابة تبعد هيريرا عن صفوف بوكا جونيورز

أعلن بوكا جونيورز الأرجنتيني، عن أن لاعبه الإسباني أندير هيريرا سيغيب عن اللعب، لمدة أسبوعين أو ثلاثة على الأقل، بعد إصابته بتمزق في أوتار الركبة اليمنى، خلال أول مشاركة له مع الفريق، الأحد الماضي على ملعب (لا بومبونيرا). وبعد الفحوصات التي خضع لها اللاعب، أفاد الجهاز الطبي للنادي بأن هيريرا يعاني إصابة من الدرجة الثانية، أوتار الركبة اليمنى.

وقد وافق للصحافة المحلية، فنان اللاعب البالغ ٣٥ عاماً، قد يحتاج إلى فترة تعافٍ تصل إلى ثلاثة مما يعني أنه لن يجيب فقط عن مباراة أونيو، بل عن مواجهة أوراكاب، ومباراة راسينج كلوب ولقاء ريفادافيا في ١١ شباط.

وقد يعود هيريرا نادوريس، يوم ١٩ شباط، للملح بكأس ليرناتوريس، يوم ١٩ شباط. واستمد لاعب مانشستر يونايتد وباريس سان جيرمان وأتليتك بلباو السابق، الأحد الماضي، في الدقيقة ٦٥، خلال أول ظهور له مع بوكا جونيورز على ملعبه، في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام أرجنتينوس جونيورز، في افتتاح الموسم.

## منير: عدم الاستقرار أكبر خطر يواجه أسود الراندين

حدد لاعب المنتخب الوطني السابق قصي مخر الفوارق بين الجيل الحالي لمنتخب أسود الراندين، والجيل المتوج بلقب كأس آسيا عام ٢٠٠٧، والذي كان يضم مجموعة من النجوم. وقال مخر إن «المنتخب الوطني يضم مجموعة جيدة من اللاعبين، وحتى اليوم هو يسير بالطريق الصحيح في تصفيات آسيا للفترة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، لكن الألف منتخب أسود الراندين يفتقد إلى الاستقرار، وهذه مشكلة كبيرة جداً في المنتخب لأنه في السابق كان الاستقرار أهم سمة في المنتخب، كنت أفهم على مستوى الركبة، استوجبت خضوعه لعملية جراحية.

ويأتي خروج مالاسيا المحتمل في ظل تقارير تؤكد توصل يونايتد لاتفاق مع ليتشي الإيطالي، للتعاقب مع ظهيره بويندست سافينا». واستوجبت خضوعه لعملية جراحية.

## ريال بيتيس يقترب من استعارة «مالاسيا» لنهاية الموسم

أوشك نادي مانشستر يونايتد على إرسال لاعب آخر إلى ريال بيتيس قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية الجاريه.

وكان النادي الإنجليزي قد وافق على إعارة لاعبه البرازيلي أنتوني إلى نظيره الإسباني قبل بضعة أيام.

ويحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن الظهير الهولندي تريبل مالاسيا أوشك على مرافقة أنتوني في بيتيس.

وأشارت إلى رغبة النادي الأندلسي في جلب الظهير الأيسر إلى صفوفه، مستغلا عدم مشاركته بصفة منتظمة مع الشياطين الحمر.

وكان صاحب الـ٢٥ عاماً قد عاد إلى الملاعب مؤخراً بعد غياب دام ١٨ شهرا بسبب إصابة على مستوى الركبة، استوجبت خضوعه لعملية جراحية.

ويأتي خروج مالاسيا المحتمل في ظل تقارير تؤكد توصل يونايتد لاتفاق مع ليتشي الإيطالي، للتعاقب مع ظهيره بويندست سافينا». واستوجبت خضوعه لعملية جراحية.



# المراقب الثقافي

8

**ومضة**  
**الحياةُ وظيفَةٌ**  
**شاغرة، جميعنا**  
**يحاول أن يشغلها.**  
قاسم خلف

**قصة قصيرة جداً**  
عش  
أثناء تصفحي كتاباً قديماً، عثرت على رسالة كتبها لصديقي في طفولتي، كلماتها البرينة أثارَت في حنيناً عميقاً. قلم الرصاص ترك أثراً داكناً على الورقة البيضاء، نظرت إلى السماء، فوجدت سحابة سوداء تحجب الشمس، أغمضتُ عيني ورحّت أتسلل بين الأيام...مثل لُص.  
نزار الحاج علي

## «أرجحة الوسن» معاناة شخصيات حقيقية من زمن الدكتاتورية إلى الاحتلال الأمريكي

**أكد الكاتب مهدي علي إزيين أن رواية "أرجحة الوسن" تتحدث عن حقبة زمن الدكتاتورية المقيتة الموجهة وما تحملته شخصياتها من صنوف العذاب لتمتد معاناتهم إلى الزمن الحاضر الذي تتحكم بكل مقدراته قوى غاشمة هي الاحتلال الأمريكي الذي دمر جميع نواحي الجمال في البلاد.**



المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

### مولاي يا مهرجان الضوء

مرتضى التميمي



همي على بابك المفتوح مطروح  
فكيف أطرقه والكف مجروح؟  
مولاي يا مهرجان الضوء كيف لمن  
أتاك أعمى تجافيه التصاريح؟  
أتاك يدري بأن الليل متخذ  
من عينه وطناً والصبح مذبح  
سَمَا به دمعهُ نحو السماء  
وألقى مقلتيه لها فاستاءت الريح  
يا دمعهُ يا انكسار الماء في فمه  
ويا هطول أغانٍ لحنها نوح  
ويا بكاء المسافات التي نفخت  
برجله روحها فانسلت الروح  
يا ألف أه على خديه ترفع من  
ذبوله واخضر العمر ممسوح  
مولاي ماذا تبقى غير منكسر  
أتى حماك و في عينيه تلميح  
ولم يزل واقفاً في الباب منتظراً  
إيماءة ودم الإنهاك مسفوح  
وحين لاحت قباب النور وانبتقت  
نوافذ العطر ضمته التسابيح  
بكي بكاء يتيم ضاع والدُه  
في زحمة العمر والدنيا أراجيح  
طفل يجوب ضباب العمر محتلاً  
سياطه وتناغيه التماسيح  
خذني إليك فذنب الروح وزعني  
على الجراح وأبكتني التلاويح



معدني وصوت لننطلق، مما يعني أننا سنفارق السرد في مركبة-سيارة، والركاب هم الشخصيات التي ستدير العمل من خلال بوحها المتناوب / إنكتم الباب اصطفاقه على نبض المعادن.. لننطلق [ صه  
نرى إلى أين ينطلقون، ثمة حوارات أو استنكاكات تجري بين هذه الشخصيات، وهم في لعبة الانطلاق في الكلام كل من موقعه ومكان وجوده، مبحرين عبر أزمته قد عاشوها أثناء وقوع الأحداث المختلفة من نقطة الانطلاق، ليرسم لنا مهدي إزيين زمن حدوث روايته التي تتسارد في زمنين: ثابت ومتحرك، حيث الروي التناوبي من خلال الشخصيات المذكورة، وهي ترسم بشيء من الغموض شيئاً من حياة المروري عنه، والمفارقات والألم والمعاناة التي واجهتهم في مسارات علاقاتهم مع ذلك الغائب الحاضر في آن واحد، وإن نفوسهم نستشف شيئاً من الملل والحزن، وكذلك تتناوبهم بعض حالات الوهن ..  
وأضاف: إن «أرجحة الوسن» تصلنا من خلال صوت الروائي المتخفي خلف الشخصيات، وهو ذات مجازية متخيلة وكل ما يتصل به من خبرات حياتية، ووقائع حقيقية أو أشياء موجودة في عالمه المستنطق فعاليات يوم غد الجمعة في العاصمة العراقية طهران وهو من بطولة النجم «حامد بهداد» ومن إخراج إبراهيم إيرج زاد وإنتاج علي أوجي وترجس محمدي.  
وذكر موقع قناة آي فيلم بأن فيلم «زوج ستارة» من بطولة الفنان «حامد بهداد» يشترك في المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والأربعين من مهرجان «فجر»  
شارك فيلم «زوج ستارة» في مهرجان «فجر» السينمائي الذي يستنطق فعاليات يوم غد الجمعة في العاصمة العراقية طهران وهو من بطولة النجم «حامد بهداد» ومن إخراج إبراهيم إيرج زاد وإنتاج علي أوجي وترجس محمدي.  
وذكر موقع قناة آي فيلم بأن فيلم «زوج ستارة» من بطولة الفنان «حامد بهداد» يشترك في المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والأربعين من مهرجان «فجر»  
شارك فيلم «زوج ستارة» في مهرجان «فجر» السينمائي الذي يستنطق فعاليات يوم غد الجمعة في العاصمة العراقية طهران وهو من بطولة النجم «حامد بهداد» ومن إخراج إبراهيم إيرج زاد وإنتاج علي أوجي وترجس محمدي.  
وذكر موقع قناة آي فيلم بأن فيلم «زوج ستارة» من بطولة الفنان «حامد بهداد» يشترك في المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والأربعين من مهرجان «فجر»

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...  
وقال إزيين في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «هناك الكثير من الروايات التي تتحدث عن حقبة زمن الدكتاتورية المقيتة الموجهة لكن رواية «أرجحة الوسن» فيها الكثير من المسكوت عنه في غيرها من الروايات فهي تمتد من الزمن الدكتاتوري إلى زمن الاحتلال الأمريكي الذي دمر جميع نواحي الجمال في البلاد وفيها التقاطات عن معاناة الشخصيات في الزمن ضمن تفاصيل الحكاية التي بنيت على وقائع حقيقية لشخصيات واقعية مازالت على قيد الحياة وروت هذه التفاصيل بلسانها».  
وأضاف: إن «هذه الرواية قد جاءت بعد ثلاث روايات هي «هياكل خط الزوال» و«سلام التيه» و«تفضل معنا» و...»  
«وجميعها تحتوي على خطوط مشتركة للشخصيات نتيجة تشابه المعاناة لدى أكثر العراقيين من الحروب والحصار والاحتلال الأمريكي فلا غرابة أن نرى هذا التشابه والتقارب في الشخصيات والتي أتت بعد مخاض ورسم مسبق وتخطيط حاد للعمل وهي عملية صعبة للكاتب وتأخذ منه الكثير من الوقت في الكتابة ..»  
من جهته قال الناقد عبد الكريم حسن: إن «الكاتب مهدي علي إزيين يعي لعبة الفن السري، لذا كان صمته طويلاً في كتابة هذه الرواية التي أخذت أفقاً جديداً يختلف عن بقية أعماله، ففي (أرجحة الوسن) يلعب الكاتب من خلال شخص روايته لعبة التساؤل السري، أو لعبة التذاعيات / فلاش باك من خلال أبطاله هادي، ضياء، أنيسة، غسان، صالح، مرزا، الذين تتواصل معهم بما نستشفه من اصطفاق باب

## «مهرجان العودة» .. التواصل مع القضية الفلسطينية سينمائيًا



عاد مهرجان العودة السينمائي الدولي في غزة إلى الواجبة مجدداً من أجل التواصل مع القضية الفلسطينية سينمائيًا من خلال عقد شراكات متنوعة تزامناً مع استقباله للأفلام المشاركة في دورته التاسعة المزمع تنظيمها في أيار ٢٠٢٥.  
وتحدث اتحاد الصحفيين والكتاب العرب في أوروبا عن شراكة إستراتيجية مع مهرجان العودة السينمائي الدولي، في خطوة تهدف إلى تعزيز الرواية الفلسطينية في أوروبا والعالم.  
ويعد المهرجان أحد أبرز الفعاليات الثقافية التي تسلط الضوء على القضية الفلسطينية من خلال السينما، إذ تسعى هذه الشراكة إلى رفع الوعي الدولي بالحقوق الفلسطينية، خاصة في الأوساط الأوروبية.  
وستشهد دورة المهرجان هذا العام تطورا نوعيا عبر توسع نطاقه الجغرافي ليشمل عروضاً في أوروبا، وأمريكا، وإندونيسيا، ونحو ١٥ دولة عربية وأجنبية، ويأتي هذا التوسع تأكيداً على رسالة المهرجان العالمية الهادفة إلى توثيق معاناة الفلسطينيين وترسيخ حقهم في العودة.  
في إطار الشراكة، يعزز الاتحاد إقامة فعالية رئيسية في باريس يوم ١٥ مايو ٢٠٢٥، تتضمن عرضاً افتتاحياً لفيلم عن النكبة الفلسطينية، وسيعقب العرض ندوة حوارية موسعة بمشاركة أكاديميين وصحفيين ومثقفين لمناقشة القضية الفلسطينية. كما

## فيلم «زوج ستارة» في مهرجان «فجر» السينمائي

دامن زه، أكبر معززي، جاكلين آواره، عن شعار الفيلم من تصميم روجان إيرجي.  
ويشارك في الفيلم قصة امرأة أرملة وعامله تدعى «ستارة»، تقرر تغيير حياتها بعد ظهور علامات سن اليأس المبكر عليها.  
يشمل طاقم التمثيل في هذا الفيلم الاجتماعي كلا من الفنانين: حامد بهداد، فريدا نادري، نازنين أحمدي، سوسن برور، نوشين مسعوديان، زينب شعباني، إلهام شعباني، ميخم

شارك فيلم «زوج ستارة» في مهرجان «فجر» السينمائي الذي يستنطق فعاليات يوم غد الجمعة في العاصمة العراقية طهران وهو من بطولة النجم «حامد بهداد» ومن إخراج إبراهيم إيرج زاد وإنتاج علي أوجي وترجس محمدي.  
وذكر موقع قناة آي فيلم بأن فيلم «زوج ستارة» من بطولة الفنان «حامد بهداد» يشترك في المسابقة الرسمية للدورة الثالثة والأربعين من مهرجان «فجر»



## العاصفة.. مسلسل ينطلق تصويره من مخيم فني قاري

الغزي وناظم حسين، والذين سيقودون الغرفة، وكذلك أعضاء كل غرف الاختصاصات الباقية، سيشاركون عملياً في الإنتاج وليس للتدريب فقط.  
وأوضح أن، هذا العمل سيكون في النصف الثاني من العام الأول لمشروع سوق الفنون الجميلة في العراق، ولكن خلال العام الثاني من عمر المشروع ستكون أنجزنا ١٥ مسلسلاً في ١٥ محافظة عراقية، على غرار تجربة الجنة والنار الرائدة في الناصرية، وبهذا ستكون الصورة اكتملت عن مشروع سوق الفنون الجميلة بكل اختصاصاته وشركات إنتاجه ومواهبه.  
وأكمل: «سنعمل بكفاءة وسنتنتج بكفاءة، ولن يعطف علينا أحد، ولن ننظر دعماً من جهة أو شخص «يلبس مجبس أو ما يلبس مجبس»، فلمشروع اشتراكات، ونسعى للنجاح بسوق فيه كرامة، من دون استجداء الفرصة أو التمويل».

قرر المخرج مصطفى الركابي، إنتاج عمل درامي جديد باسم «العاصفة» سيجري تنفيذه في ذي قار ضمن مخيم فني كبير وصفه بـ «الأكبر في تاريخ العراق»، ضمن مشروع طموح باسم «سوق الفنون الجميلة».

وقال الركابي: إن «مسلسل العاصفة سنصوره، في ذي قار، وستنطلق عليه مخيم ذي قار، وسيكون أكبر مخيم في تاريخ الفنون العراقية، وسيضم كل المهوسين بالفن من كل مناطق العراق، وسيكون التصوير داخله مع وجود خصوصية لأخواتنا الفنانات لتسهيل المجيء مع إمكانية مجيء أهاليهن إلى المخيم».

وأضاف: إن «العمل سينطلق داخل هذا المخيم منذ الساعة الثامنة صباحاً لتلقي التدريبات على العمل، وبحلول الواحدة ظهراً يبدأ التصوير الفعلي يومياً، طيلة ستة أشهر متواصلة، وستخرج جيل فني مختلف، ولا أعني أن نخرج بمسلسل مختلف، سواء كان جيداً أم سيئاً، ولكن

# لا بوطلا

## مؤمن قريش

# وناصر النبوة

أن تشير إلى ذلك القدر الكثير منها في شعره بالمناسبات المختلفة.

ج - من موقف النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) منه، فالوقوف المرضي ثابت منه (صلى الله عليه وآله) منه، فإلى جانب ذلك، بل إن القائلين بكفره أنفسهم لما لم يستطيعوا إنكار مواقفهم العملية، ولا الطعن بتصريحاته اللسانية حاولوا: أن يشبهوا على العامة بكلام مبهم لا معنى له؛ فقالوا: إنه لم يكن متقاداً.

د - من إخبار المطّعين على أحواله عن قرب وعن حس، كأهل بيته، ومن يعيشون معه، وقد قلنا: إنهم مجتمعون على ذلك، بل إن القائلين بكفره أنفسهم لما لم يستطيعوا إنكار مواقفهم العملية، ولا الطعن بتصريحاته اللسانية حاولوا: أن يشبهوا على العامة بكلام مبهم لا معنى له؛ فقالوا: إنه لم يكن متقاداً.

الله عليه وآله) قد قبله الجنان وأكره اللسان مخافة الشنآن.

٤- تصريحاته وأقواله الكثيرة جداً؛ فإنها كلها ناطقة بإيمانه وإسلامه، ومنها أشعاره التي عثر عنها ابن أبي الحديد المعزني بقوله: (قالوا: فكل هذه الأشعار قد جاءت مجيء التواتر؛ لأنه إن لم تكن أحادها متواترة، فمجموعها يدل على أمر واحد مشترك، وهو تصديق محمد (صلى الله عليه وآله)، ومجموعها متواتر).

٥- قد صرح أبو طالب في وصيته بأنه كان قد اتخذ سبيل التقية في شأن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأن ما جاء به الرسول (صلى الله عليه وآله) وسائر أعداء الإمام علي (عليه السلام).

٦- تصريحاته وأقواله الكثيرة جداً؛ فإنها كلها ناطقة بإيمانه وإسلامه، ومنها أشعاره التي عثر عنها ابن أبي الحديد المعزني بقوله: (قالوا: فكل هذه الأشعار قد جاءت مجيء التواتر؛ لأنه إن لم تكن أحادها متواترة، فمجموعها يدل على أمر واحد مشترك، وهو تصديق محمد (صلى الله عليه وآله)، ومجموعها متواتر).

كافر.. ونقل ابن أبي الحديد في شرحه للنهج عن بعض شيوخ المعتزلة، كابن قائم، والبلخي، وأبي جعفر الإسكافي، قولهم بذلك.

وهذه بعض الأدلة على إيمان أبي طالب:-

١- ما روي عن الأئمة (عليهم السلام) والنبي (صلى الله عليه وآله) مما يدل على إيمانه، وهم أعرف بأمر كهذا من كل أحد.

٢- نصرته للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وتحملته تلك المشاق والصعاب العظيمة، وتضحيتها بمكانته في قومه، وحتى بولده، أكبر دليل على إيمانه.

٣- إنه لو كان كافراً، لشنّ على علي (عليه السلام) بذلك معاوية وحزبه، والزبيريون

جاء في كتاب (الغدير) للعلامة الأميني في الجزء السابع والثامن منه.

وقد نقل عن مفتي الشافعية أحمد زيني دحلان في (أسنى المطالب) عن جماعة من علماء أهل السنة، أنهم ذهبوا إلى ذلك أيضاً، وكتبوا الكتب والبحوث في إثبات ذلك، كالبرزنجي، والأجهوري، وابن وحشي في شرحه لكتاب (شهاب الأخبار)، والتلمساني - في (حاشية الشفاء)، والشعراني، وسبط ابن الجوزي، والقربطبي، والسبكي، وأبي طاهر، وغيرهم.

بل لقد حكم عدد منهم - كابن وحشي، والأجهوري، والتلمساني - بأن من أبغض أبا طالب فقد كفر، أو من يذكره بمكروه فهو

أجمع علماء الشيعة على إسلام أبي طالب (عليه السلام) تبعاً لأئمتهم (عليهم السلام)، والأحاديث الدالة على إيمانه الواردة عن أهل بيت العصمة كثيرة، قد جمعها العلماء في كتب مفردة، وكان من الكتب الأخيرة: (منية الراغب في إيمان أبي طالب) للشيخ محمد رضا الطيبي.

وقد ألف في إثبات إيمانه كثيراً من الكتب، من السنة والشيعة على حد سواء، وأنها بعضهم إلى ثلاثين كتاباً، ومنها: كتاب (أبو طالب مؤمن قريش) للأستاذ عبد الله الخنيزي.

هذا عدا البحوث المستفيضة المبنوثة في ثنايا الكتب الموسوعات، ونخص بالذكر هنا، ما

## الملاحم العامة

# للضرائب في حكومة

# الإمام علي

عليه السلام



ومرة أخرى نجد أنفسنا بصدد سياسة استبدال، فزيادة الضرائب - حتى توفر الحكومة الإعانات للأمريكيين المحتاجين - قد تثبط في الوقت نفسه أنواع الاستثمار الخلاق التي من شأنها أن تحسن من وضعهم الاقتصادي.

أما إذا ارتفعت المعدلات الضريبية إلى حد معين، فقد يلجأ الأفراد والشركات إلى الاقتصاد الخفي underground economy، أو اقتصاد الظل الذي ينحرفون فيه عن القانون ويتجنبون الضرائب نهائياً. وقد شهدت الدول الإسكندنافية - التي توفر برامج حكومية سخية لتمولها معدلات الضرائب الحديثة العالية - نمواً كبيراً في حجم اقتصاديات أسواقها (السوداء).

### يكرهها الكثير من الناس

الثانية: إن شرائح واسعة جداً من الناس، إن لم يكن أكثر الناس، خاصة في البلاد الكاثوليكية، لا يدفعونها عن طيب خاطر، بل قد يكرهونها بشدة، إما لأنهم يعتبرونها ظالمة مجحفة بحقهم، أو لأنهم لا يجدون شفافية لدى الحكومات في موارد صرفها وإنفاقها، أو لأنهم لا يرون شرعية لتلك الحكومة أبداً.

### نسبة التهرب الضريبي عالية حثب في الديمقراطيات

الثالثة: إن نسبة التهرب الضريبي، هي نسبة عالية، سواء في ذلك البلاد الكاثوليكية والبلاد الديمقراطية، وعلى سبيل المثال: (تتجنب بعض المداخل الخسوع للضريبة باللجوء إلى «الاقتصاد السري»، فالكثيرون يمتنعون عن الإبلاغ عن كامل دخلهم ويزيفون نفقاتهم. وتقدر الحكومة أن المواطنين والمؤسسات في الولايات المتحدة يدفعون ٢٠ بالمائة أقل مما يتوجب عليهم دفعه بسبب التهرب، وربما كان الرقم أعلى من ذلك في دول أخرى).

وقد تكون نسبة تهرب عامة الناس في الحكومات الكاثوليكية أكبر كنتيجة مباشرة للحقيقة السابقة، بينما تكون نسبة تهرب كبار الأثرياء والرأسماليين في الدول الديمقراطية، كبيرة جداً، كنتيجة مباشرة للحرص والطمع وحب الكاثر، أو بسبب ما يرونه من ثقل الضريبة وزيادة نسبتها عن المعدل الطبيعي بنظرهم خاصة مع اكتشاف طرق مبتكرة لإخفاء العوائد والأرباح أو التهرب عبر الثغرات القانونية أو اللجوء إلى ما يسمى بالملاذات الآمنة، وكفي أن نستشهد بكلمات علماء الاقتصاد والخبراء: (يقدر الخبراء أن الاقتصاد الخفي في الترويج شهد نمواً من ١,٥ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي عام ١٩٦٠م ليصبح ١٨ بالمائة في منتصف التسعينيات، فالغش الضريبي يجعلنا ندور في حلقة مفرغة، فعندما يزداد عدد المتجهين للاقتصاد الخفي، تزيد الحكومات من المعدلات الضريبية على باقي الأفراد حتى يتوفر لها العائد نفسه، وفي المقابل تتسبب الضرائب العالية في اتجاه الأفراد نحو الاقتصاد الخفي بصورة أكبر وهكذا).

من الضروري أن نتوقف هنا، لنبحث بعض الشيء، في خصائص نظام الضرائب في منهج الإمام علي (عليه السلام) وإيجابياته وملاحمه، فنقول: الملاحم العامة للضرائب في الحكومة.

تعاني الضرائب في جدلية علاقتها بالناس في مختلف البلاد، سواء المتخلفة منها والمتقدمة، المشاكل ونقاط الضعف التالية:

### إنها غير عادلة وتشوه الاختيارات الشخصية

الأولى: إن الضرائب غير عادلة، حتى في الدول الديمقراطية في الكثير من الحالات، وعلى سبيل المثال (تقول فريجينيا بوستريل Virginia Postrel في عمودها الاقتصادي في جريدة «النيويورك تايمز»: إن الشريحة الضريبية قضية تمس المرأة أكثر، حيث إن المرأة بسبب «ضريبة الزواج» تدفع الضريبة باعتبارها ثاني ممول للأسرة ذي دخل كبير وتصل الضريبة إلى ٥٠ سنتاً لكل دولار، مما يؤثر بشدة على اختيارها بين عملها ويقاها في المنزل.

وأضافت: «يشوه النظام الضريبي الاختيارات الشخصية للمرأة بمعاييره لعملها بطريقة غير لائقة، ويقفل هذا النظام من مستوى معيشتنا ككل بسبب تثبطه للعمل الذي يحمل قيمة»، ودلت على تلك الفكرة بالإصلاح الضريبي لعام ١٩٨٦م، حيث انخفض معدل الشريحة الضريبية المستحق على المرأة ذات الدخل العائلي، ولم ينخفض ذلك المعدل بالنسبة للمرأة ذات الدخل الأقل، ومعنى ذلك أن المبلغ الذي تستقطعه الحكومة كضريبة على الدخل قل كثيراً بالنسبة لذوات الدخل العائلي، فمما كان رد فعل المرأة ذات الدخل المنخفض؟ هل اختلف؟ نعم، فقد قفزت مشاركة المرأة في القوة العاملة ثلاثة أضعاف ما كانت عليه من قبل.

### الضرائب التنازلية تنتهك العدالة

مثال آخر: (أما الضريبة التي تفرض على الوقود الداخلي في صناعته الكربون، فسيدفعها الأغنياء والفقراء على حد سواء، ولكنها قد تكلف الفقراء استقطاع مبلغ كبير من إجمالي دخولهم. إن الضرائب التي تحمل على الفقراء أكثر مما تحمل على الأغنياء والمسماة بالضرائب التنازلية تنتهك روح العدالة: (الضرائب التصاعدية مثل ضرائب الدخل تُحمّل الأغنياء أكثر مما تُحمّل الفقراء)، وهنا لا يعطينا علم الاقتصاد - كالعادة - «إجابة صحيحة»، ولكنه يعطينا فقط إطاراً تحليلياً للتفكير في الأسئلة المهمة).

كما أن بعض الحكومات الديمقراطية ينتهج منهج وضع الضرائب العالية على الشركات، ولكن (وبالنسبة للشركات، فالضرائب العالية لها تأثير مماثل، فهي تقلل من عائد الشركة من الاستثمار، الأمر الذي يقلل بدوره من دوافع الاستثمار في المصانع والأبحاث والأنشطة الأخرى التي تدفع عجلة النمو.

## حكمة اليوم

عن سيد الشهداء (عليه السلام) قال: «أنتي لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي «صلى الله عليه وآله»، أريد أن أمر بالمعروف وأنهاي عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب «عليه السلام».

إن الصلاة الواجبة، من الممكن أن يكون فيها بعض التسهيلات الإلهية.. ولكن حاول أن تنظر إلى قلبك في الصلاة، من دون أي وجوب شرعي، لترى كيف نفسك فيما لم يفترضه الله تعالى عليك.

## فذكر





# «سارقو الحقائق» يطاردون النساء في قلب العاصمة بغداد



حياة المواطن. كما ان تلك الجرائم تحدث في مناطق الفراغ الأمني، لان المنفذون يعلمون خلو مناطق التنفيذ، لذلك يقدمون على ارتكابها ويسبون الى سمعة العاصمة بغداد التي تشهد استقراراً أمنياً منذ سنوات، ما جعل منها قبلة للساحين من مختلف دول العالم. ولم نحصل خلال كتابة هذا التقرير على أرقام دقيقة لعدد الحالات المسجلة لدى وزارة الداخلية، بخصوص السرقة عبر الدراجات النارية لحقائب النساء، لكنها في لغة الأرقام ليست بقليلة، كما انها تثير العديد من علامات الاستفهام حول تناميها في الآونة الأخيرة.

بقوله: ان تلك الجرائم سُجلت في العديد من مناطق العاصمة بغداد، لكن القوات الأمنية تمكنت من القضاء القبيح على العشرات منهم. وأضاف ميري، ان «تلك الجرائم تدرج ضمن السرقة ولا تصل الى الجريمة المنظمة»، مبيناً انه «من الضروري الإبلاغ عن تلك الحالات في مراكز الشرطة، حتى يتم اتخاذ الاجراء الأمني اللازم بحق الجرمين».

دون ان تتم معالجته بشكل حازم من قبل الأجهزة الأمنية المعنية، سيما الشرطة المحلية التي غابت دورياتها عن ذلك المكان. جرائم لم يسلط عليها الضوء في الأغلب، لكن بعض كاميرات المراقبة التابعة للمحال التجارية أو المنازل تلتقط تلك الحوادث، ويتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تكون مشابهة لما رويناه آنفاً، ما يعني ان السرقات هذه لم تعد حالات تجري هنا وهناك، بشكل متباعد وانما أصبحت تشكل ظاهرة. ذلك الأمر طرحناه على المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، الذي تحدث لـ«المراقب العراقي»

من يدها بقوة من قبلهما بعد ان ارتديا الأتعة وأقلا دراجتهما المتوقفة، لكنها أيدت نوعاً من الصلابة والقوة في عدم تسليم الحقيبة، الأمر الذي أدى الى «سحبها» في الشارع بطريقة وحشية من قبل الجرمين، وبعد تواتر معدودة، اضطرنا الى الهرب لبتركاها دون ان يفلحنا في سرقتهما، ليجتمع الناس حولها. الملفت للأمر وبحسب ضحي بديوي، ان تلك الجريمة جرت وانتهت دون ان تجد رجل أمن واحداً، أو دورية سارعت الى موقع الحادثة، وانما اضطرت الى نفض الغبار عن ملابسها وواصلت مسيرتها في حالة من الرعب وصدمة من الموقف الذي تتعرض له النساء يومياً في شوارع بغداد،

المراقب العراقي / سلام الزبيدي  
خرجت الموظفة «ضحى بديوي» بعد انتهاء عملها في المركز الصحي التابع لناحية النهروان شرقي العاصمة بغداد، وهي تحمل حقيبتها التي تضم جميع مقتنياتها الخاصة -موبايل، ماستر كارت، مبلغ مالي-، كروتين يومي متوجهة الى تقاطع النهروان في الساعة الواحدة بعد الظهر، بذروة حركة المركبات، واثناء مسيرها صادفها شخصان وهما يجريان عملية صيانة لدراجتهما المتوقفة على جانب الطريق، لكنه كان مجرد كمين نصبه هؤلاء للموظفة في طريق عودتها الى المنزل. وبعد تجاوزها للشخصين، فاجأت بسحب حقيبتها

## تراكم الأتربة والأوساخ يغلق منهولات تصريف المياه

لا تزال مشكلة تراكم الأتربة والأوساخ في منهولات تصريف المياه، واحدة من المشاكل التي تتجدد دائماً في كل موسم هطول الأمطار، وتظهر مساوئها خلال أوقات تساقط الأمطار أو من خلال الاستخدام المفرط للمياه في العديد من المناطق، وهنا تتساقط في هذا الموضوع المناطق كافة. وفي هذا الإطار، شكوا أهالي منطقة الشعلة، حي الخطيب الزراعي، شارع أبي الأحرار، تراكم الأتربة والأوساخ في منهولات تصريف المياه التي تم إنشاؤها من قبل الجهات الخدمية قبل ستة أشهر والتي تعد مدة قصيرة لبيان مدى فساد الجهات

المنفذة للمشروع، ولاغرابة في ذلك، فالكثير من الشركات تقوم بوضع أنابيب لاستتيع كميات مياه الأمطار والمياه القادمة من المنازل، ما يؤدي الى انسدادها في الكثير من الأحيان. وأشاروا الى ان «تجمع الأتربة والطين عند الأمطار هو نتيجة عدم حفر سواق تسهيل تصريف المياه الى المنهولات الخاصة بالأمطار وعدم تجمعها واختلاطها مع الأتربة، ما تسبب في انسداد فتحات تصريف المياه، لذا يناشدون الدوائر البلدية المعنية، للنظر في الأمر، وإيجاد الحلول السريعة لمشكلتهم».



## استمرار عمليات الاحتيال المالي عبر منصات التواصل الاجتماعي

وأكد بيان للمصرف، ان «هذه الروابط والمواقع الوهمية المزورة، تقوم بالترويج عن منح السلف والقروض من خلال نشرها روابط وأرقام هواتف وأخبار لتضليل المواطنين، وهي لا تمت للمصرف بأية صلة، وان المصرف يخلي مسؤوليته وعلاقته بأية جهة تدعي اعتمادها من قبله في منح السلف والقروض والخدمات المصرفية الأخرى».

وأشار البيان الى ان «المصرف بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية الرامية تجاه هذه الصفحات وغيرها من الصفحات التي تنتحل اسم المصرف، وان هذه الجهات هدفها الاحتيال بأية وسيلة وطريقة لاستغلال المواطنين».



مناشدة من إحدى المواطنين الى الجهات المعنية وذات العلاقة، تطالبهم برفع عمليات الاحتيال المالي التي تتم عبر منصات التواصل الاجتماعي، بعد أن تعرضت لعملية نصب واحتيال من قبل صفحة تقدم السلف المالية باسم (سلفني) عبر منصة الفيسبوك، وعند اتصالها على شركة ماستر كارد تم إبلاغها بالطريقة الخبيثة. وقد وصلت الى «المراقب العراقي»

وأشاروا الى انهم من حملة شهادة الدبلوم ومن حقهم المطالبة بشمولهم بالتعيينات بأية صفة كانت، لكونهم من أصحاب الأسر الفقيرة ومن قرى وأرياف محافظة واسط. وأوضحوا، انهم شاركوا في التظاهرات التي نظمها حملة الشهادات العليا والأوائل والدبلوم العالي، في العاصمة بغداد، مطالبين بتوزيع الدرجات الوظيفية بشكل عادل ودون تأخير، لكن لم نحصل على أي وعود بتعييننا في دوائر وزارة النفط التي تحتاج الى تخصصات».

وأشاروا الى ان «التعيينات هي مطلب لجميع الخريجين، وستبقى المطالبات مستمرة الى ما لانهاية، من أجل الحصول على فرصة التعيين مهما كانت نوعية العمل في وزارة النفط، من خلال أمر من رئيس الوزراء أوامر مجلس الخدمة الاتحادي الذين لديهم الحق في ايجاد الوظائف للخريجين من جميع الكليات والمعاهد في العراق».



## مهندس يناشد وزير الكهرباء لاحتساب شهادة الدكتوراه

ناشد المواطن المهندس محمد جبار فؤاد، وزير الكهرباء زياد علي فاضل، للنظر في أمره واحتساب شهادة الدكتوراه الحاصل عليها من خارج العراق. وقال المواطن في رسالة موجهة الى وزير الكهرباء: «أنا من أصحاب الشهادات العليا، تعينت على شهادة الماجستير من الجامعة التكنولوجية ببغداد، وقد صرحت بحصولي على شهادة الدكتوراه من الخارج، إلا أن تعييني تم على وفق شهادة الماجستير بتخصص إنتاج ومعادن؛ لحصولي على كود التعيين بحسب الشهادة المذكورة». وأضاف: «منذ العام ٢٠٢٣، ولغاية الآن، لم يتم احتساب شهادة الدكتوراه، على الرغم من تقديم جميع الأوراق والمستندات المطلوبة، فضلاً عن عدم احتساب خدمتي العقدية في وزارة الاتصالات التي جلبتها إلى دائرتي التابعة لوزارة الكهرباء، بصورة قانونية ومخاطبات رسمية بين الجهتين، ليتم إبلاغي أن خدمتي العقدية الفعلية تحتسب لأغراض التقاعد، وهذا يتعارض مع قانون الموازنة الثلاثية للأعوام ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، الذي ينص على احتساب الخدمة العقدية لأغراض العلاوة والترقيم والتقاعد، وفي هذا الأمر غبن لحقوقي الموظف والاستهانة بسنوات العمل التي يقضيها بالمشقة والتعب، لذا أناشد وزير الكهرباء والجهات ذات العلاقة، النظر في قضيتي واحتساب استحقاقات الوظيفية، أسوة بأقراني في الوزارات والدوائر الحكومية الأخرى».

## حملة شهادة الدبلوم يطالبون وزارة النفط شمولهم بالتعيينات

ناشد لفيف من حملة شهادة الدبلوم وزارة النفط، لشمولهم بالتعيينات بأية صفة كانت، ولاسيما إنهم من خريجي المعهد التقني في الكوت بتخصص البرتوكيمياويات. وقال الخريجون: «نحن مجموعة من خريجي المعهد التقني في الكوت بتخصص البرتوكيمياويات، وهذا القسم تم استحداثه قبل أربع سنوات، ولكن لم يتم شمولهم بأي تعيينات، متسائلين عن أسباب استحداث هذا التخصص ما لم يوجد عمل مقابلة؟».

وأشاروا الى انهم من حملة شهادة الدبلوم ومن حقهم المطالبة بشمولهم بالتعيينات بأية صفة كانت، لكونهم من أصحاب الأسر الفقيرة ومن قرى وأرياف محافظة واسط. وأوضحوا، انهم شاركوا في التظاهرات التي نظمها حملة الشهادات العليا والأوائل والدبلوم العالي، في العاصمة بغداد، مطالبين بتوزيع الدرجات الوظيفية بشكل عادل ودون تأخير، لكن لم نحصل على أي وعود بتعييننا في دوائر وزارة النفط التي تحتاج الى تخصصات».

## الاستيقاظ المتكرر أثناء الحلم يشير إلى الإصابة بمرض الخرف



تشير دراسة جديدة إلى أن الاستيقاظ بشكل متكرر أثناء الحلم قد يكون علامة تحذير مبكرة على الإصابة بمرض عقلي خطير.

ووجد الباحثون أن الذين يدخلون مرحلة نوم حركة العين السريعة (REM)، وهي المرحلة المسؤولة عن الأحلام في دورة النوم، في وقت متأخر من الليل، أكثر عرضة للإصابة بالخرف.

ويعتقد الباحثون أن هذا قد يكون بسبب أهمية مرحلة نوم حركة العين السريعة في إنتاج الميلاتونين، وهو هرمون يساعد على التخلص من البروتينات السامة المرتبطة بتلف الدماغ. وأشار العلماء إلى أن إحدى العلامات التي تدل على دخول مرحلة نوم حركة العين السريعة في وقت متأخر أو عدم الحصول على ما يكفي منها، هو الاستيقاظ في الصباح أثناء الحلم.

وقالت الدكتورة يو لينغ، المؤلفة الرئيسية للدراسة من جامعة كاليفورنيا: «تأخر مرحلة نوم حركة العين السريعة يعطل قدرة الدماغ على توحيد الذكريات من خلال التدخل في العملية التي تساهم في التعلم وتكوين الذاكرة. وإذا كانت هذه المرحلة غير كافية أو متأخرة، فقد تزيد من هرمون الإجهاد الكورتيزول، ما قد يضعف الحصين في الدماغ (الهيكال العصبي المسؤول عن الذاكرة)».

وتتبع حركة نوم حركة العين السريعة ثلاث مراحل من مرحلة حركة العين غير السريعة (NREM)، كل منها أعمق من سابقتها. وتستغرق هذه المراحل الأربع ٩٠ دقيقة أو أكثر لإكمالها، اعتمادا على العمر، وقد يمر الشخص بها أربع أو خمس مرات في ليلة عادية. ويلاحظ أن كبار السن يستغرقون وقتا أطول للوصول إلى مرحلة نوم حركة العين السريعة. وفي الدراسة الجديدة، تتابع علماء من مستشفى الصداقة الصيني-الياباني في بكين، أنماط نوم ١٢٨ متطوعا بمتوسط عمر ٧٠ عاما. وكان نصف المشاركين يعانون مرض ألزهايمر، بينما كان نحو الثلث يعانون ضعفا إدراكيا خفيفا، وهو مقدمة شائعة للزهايمر. وكان الباقون

يتمتعون بإدراك طبيعي. وقام الباحثون بتتبع نشاط موجات الدماغ وحركة العين ومعدل ضربات القلب والتنفس لدى المشاركين أثناء ليلة قضاها في العيادة. ثم تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: مجموعة وصلت إلى مرحلة نوم حركة العين السريعة في وقت مبكر (أقل من ٩٨ دقيقة بعد النوم)، ومجموعة وصلت إلى المرحلة في وقت متأخر (أكثر من ١٩٢ دقيقة). واقترح الباحثون أن أولئك الذين يقلقون بشأن خطر الإصابة بالزهايمر يجب أن

يتمتعون بإدراك طبيعي. وقام الباحثون بتتبع نشاط موجات الدماغ وحركة العين ومعدل ضربات القلب والتنفس لدى المشاركين أثناء ليلة قضاها في العيادة. ثم تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: مجموعة وصلت إلى مرحلة نوم حركة العين السريعة في وقت مبكر (أقل من ٩٨ دقيقة بعد النوم)، ومجموعة وصلت إلى المرحلة في وقت متأخر (أكثر من ١٩٢ دقيقة). واقترح الباحثون أن أولئك الذين يقلقون بشأن خطر الإصابة بالزهايمر يجب أن

يتمتعون بإدراك طبيعي. وقام الباحثون بتتبع نشاط موجات الدماغ وحركة العين ومعدل ضربات القلب والتنفس لدى المشاركين أثناء ليلة قضاها في العيادة. ثم تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: مجموعة وصلت إلى مرحلة نوم حركة العين السريعة في وقت مبكر (أقل من ٩٨ دقيقة بعد النوم)، ومجموعة وصلت إلى المرحلة في وقت متأخر (أكثر من ١٩٢ دقيقة). واقترح الباحثون أن أولئك الذين يقلقون بشأن خطر الإصابة بالزهايمر يجب أن

## الصين تطور تقنية لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم

تجاوزها إذا تم جعل أيونات الليثيوم الموجودة داخل أقطاب البطاريات المستهلكة تتفاعل مع جزيئات ثاني أكسيد النيتروجين (NO<sub>2</sub>)، ويوجد هذا الغاز بكميات كبيرة في انبعاثات المصانع، ويمكن استخراجه من هذه الانبعاثات باستخدام أغشية كربونية بسيطة ورخيصة والكتروليت يعتمد على ثنائي ميثيل فوراميد. وأظهرت التجارب التي أجراها العلماء على نماذج من البطاريات المستهلكة أن نظامها يسمح باستخراج حوالي ٩٧٪ من الليثيوم الموجود في أقطاب البطاريات، بالإضافة إلى إنتاج حوالي ٦٦ واطا من الطاقة لكل كيلوغرام يتم إعادة تدويره.

طوّروا الكيميائيون الصينيون تقنية لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم تسمح باستخراجها من البطاريات المستهلكة والتخلص من انبعاثات ثاني أكسيد النيتروجين الصناعية وإنتاج الكهرباء. وقال الباحثون: «عملنا على تطوير نهج كهروكيميائي، يتيح الحصول على نترات الليثيوم فائقة النقاء من البطاريات المستهلكة والتخلص من ثاني أكسيد النيتروجين الناتج عن انبعاثات المصانع، وكذلك إنتاج الكهرباء. وتم تطوير هذه التقنية من قبل مجموعة من الكيميائيين الصينيين بقيادة البروفيسور تشين وي من جامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية، وتهدف إلى حل إحدى المشاكل الرئيسية التي تعيق إعادة تدوير بطاريات الليثيوم صناعيا، وهي عدم جدوى هذه العملية من ناحية اقتصادية وتجارية، حيث إن استخراج الليثيوم من البطاريات يتطلب الكثير من الطاقة ومواد كيميائية باهظة الثمن تشكل مخاطر على البيئة، واكتشف العلماء أن هذه المشكلة يمكن



## اللياقة البدنية وقوة العضلات تقللان خطر وفاة مرضى السرطان

كشفت دراسة حديثة أن القوة العضلية واللياقة البدنية تقللان خطر وفاة مرضى السرطان بشكل كبير، خاصة عند اعتماد خطط تمارين رياضية مصممة خصيصا. وأجرى فريق البحث تحليلا شاملا، شمل بيانات ٤٧ ألف مريض يعانون أنواعا مختلفة من السرطان في مراحل متعددة. وأظهرت النتائج، التي نشرتها المجلة البريطانية للطب الرياضي، أن مرضى السرطان في المراحل المتقدمة (٣ و ٤) الذين يتمتعون بقوة عضلية ولياقة بدنية جيدة، انخفض خطر وفاتهم بنسبة ٤١٪/٤١. أما مرضى سرطان الرئة والجهاز الهضمي، فقد سجلوا انخفاضا في خطر الوفاة بنسبة ٢١٪/٤١. وأشار الباحثون إلى أهمية استخدام قوة

العضلات كمؤشر لتحديد خطر الوفاة لدى مرضى السرطان. وأضافوا: «يمكن لأنشطة تقوية العضلات أن تساهم في تحسين متوسط العمر المتوقع وزيادة معدلات البقاء على قيد الحياة لدى المرضى». وفي دراسة أخرى تبين أن الجمع بين التمارين الرياضية المنتظمة والحفاظ على وزن صحي، يقلل خطر الإصابة بالسرطان بشكل كبير مقارنة بالتركيز على أحدهما فقط.



## دراسة: ممارسة الأطفال للرياضة تعزز مستواهم العلمي



وجدت دراسة كندية أن ممارسة الأطفال والمراهقين للرياضة بانتظام، خاصة الرياضات الجماعية المنظمة، يمكن أن تعزز التزامهم بالحضور المدرسي وتحسين أدائهم الأكاديمي. وأظهرت الدراسة التي أجراها فريق من جامعة مونتريال أن المشاركة في رياضات مثل كرة القدم أو الجمباز الفني لها آثار إيجابية طويلة المدى على التحصيل الدراسي. واعتمدت الدراسة على تحليل بيانات ٢٨٠٠ طفل تبلغ أعمارهم ١٢ عاما، حيث تمت مقارنة أنشطتهم الرياضية بأدائهم الأكاديمي على مدى عدة سنوات.

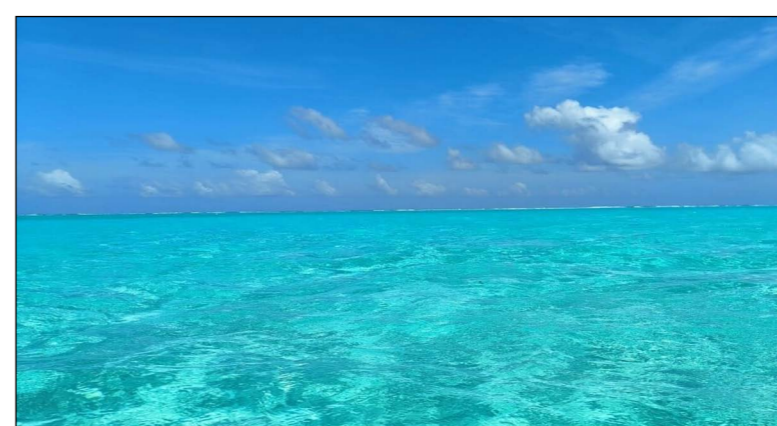
وخلصت النتائج إلى أن الفتيان الذين يمارسون الرياضة بانتظام تزيد احتمالات حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية بنسبة ١٥٪ عند بلوغهم العشرين من العمر. كما أظهرت الفتيات اللاتي يمارسن الرياضات المنظمة نتائج دراسية أفضل بنسبة ٨٪ بشكل عام، وبنسبة ٢٢٪ في حالة ممارستهن رياضات فنية. وأشار الباحثون إلى أن ممارسة الرياضة تحت إشراف مدرب أو في إطار فريق رياضي تساهم في تنمية مهارات أساسية مثل القيادة، والتعاون الجماعي، والقدرة على التركيز لفترات طويلة، وهي مهارات يمكن أن تنعكس إيجابيا على الأداء الدراسي.

## هواوي تروج لأفضل هواتفها الذكية



بدأت هواوي بالترويج لهاتف Nova ١٢ي الذي حصل على كاميرات ومواصفات تجعله من بين أفضل الهواتف الذكية. وحصل الهاتف على هيكل أنيق التصميم أبعاده (١٦٣,٣/٧٤,٧/٨,٤) ملم، وزنه ١٩٩ غ، وجّه شاشة IPS LCD، مقاس ٦,٧ بوصة، دقة عرضها (٢٣٨٨/١٠٨٠) بيكسل، ترددها ٩٠ هيرتز، كثافتها ٢٩١ بيكسل/الإنش تقريبا، وحصلت الشاشة على ميزة Always-on display، وحُميت بزجاج متين مقاوم للصدمة والخدوش. ويعمل الجهاز بنظام EMUI ١٤.٢، ومعالج Qualcomm Snapdragon ٦٨٠، ٤٤٠٠، ومعالج رسومات Adreno ٦١٠، وذاكرة وصول عشوائي ٨ غيغابايت، وذاكرة داخلية بسعة ١٢٨ و ٢٥٦ غيغابايت. ويتميز بقدرات تصوير ممتازة بفضل الكاميرا الأساسية ثنائية العدسة التي أتت بدقة (٢٠٠٨) ميغابيكسل، فضلا عن كاميرته الأمامية التي أتت بدقة ٨ ميغابيكسل وتوفّق فيديوهات ١٠٨٠p بمعدل ٣٠ إطارا في الثانية. دعمت هواوي هذا الهاتف بمنفذين لشحن الاتصال، ومنفذ USB Type-C، ٢٠٠، وشريحة NFC، ومساح لخصمات الأصابع، وأنظمة GPS و GLONASS و GALILEO و BDS لتحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وزوّده ببطارية بسعة ٥٠٠٠ ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع باستطاعة ٤٠ واط، وستطرحه في الأسواق العالمية بأسعار تبدأ من ٢٠٠ يورو تقريبا.

## ارتفاع درجة حرارة سطح المحيط العالمي أربعة أضعاف



درجات الحرارة للمحيطات العالمية في عقود مختلفة. وقد أخذ البروفيسور وفريقه العلمي عند إجراء هذه الحسابات، في الاعتبار كيف تتأثر درجات حرارة سطح المحيط بالأحداث المناخية الدورية المختلفة، مثل ظاهرة النينيو والنينيا في المحيط الهادئ، وتبين أنه حتى دون الأخذ في الاعتبار مساهمة هذه الظواهر بالتقلبات في درجات حرارة المياه، فإن معدل ارتفاع درجة حرارة سطح المحيط العالمي قد زاد بنحو أربعة أضعاف خلال العقد الماضي مقارنة بعام ١٩٨٥.

ووفقا له، إذا استمر ارتفاع درجة حرارة سطح المحيط العالمي فإنه بعد عقدين سيبلغ ٠,٥٣ درجة مئوية، ما سيؤثر كثيرا على مناخ الأرض والبنية التحتية الساحلية.

اكتشف فريق دولي من علماء المناخ أدلة تشير إلى أن ارتفاع درجة حرارة سطح المحيط العالمي تسارع أربعة أضعاف في السنوات الأخيرة مقارنة بأواخر ثمانينيات القرن العشرين. ويقول البروفيسور كريستوفر ميرتشان: «إذا تصورنا أن المحيط العالمي عبارة عن حوض استحمام فيه ماء دافئ، كان في الماضي القريب يتجدد ويسخن بواسطة تيار من الماء الساخن يتدفق ببطء. ولكن مؤخرا، فتحت البشرية هذا الصنبور بقوة أكبر، ونتيجة لذلك، أصبح من الممكن أن يتدفق الماء الساخن من المحيط إلى الأرض. بدأت المياه في هذا «الحوض» في الاحترار بسرعة. وقد توصل العلماء إلى هذا الاستنتاج بعد دراسة شاملة لكيفية تغير درجة حرارة سطح المحيط العالمي خلال أعوام ١٩٨٥ -

## ما الأطعمة التي تقلل فعالية الأدوية؟

أطعمة ومشروبات رئيسية قد تتفاعل مع الأدوية وتبطل تأثيراتها. وأوضحت لوري أن بعض الأطعمة قد تتداخل مع الأدوية بطرق غير متوقعة. على سبيل المثال، يمكن أن تتداخل الخضراوات الورقية الخضراء، مثل السبانخ والبنسبانخ والخس، مع مميعات الدم مثل «أرفارين»، وهو دواء مضاد للتخثر يستخدم لمنع تجلط الدم. وأكدت هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية أن الأطعمة الغنية بفيتامين (ك)، مثل هذه الخضراوات، يمكن أن تؤثر على فعالية الدواء. كما سلطت لوري الضوء على ضرورة تجنب تناول منتجات الألبان بالنسبة لأولئك الذين يتناولون مضادات حيوية معينة، مثل «سيبروفلوكساسين» و«الفلوروكينولونات»، حيث إن منتجات الألبان يمكن أن تعيق امتصاص هذه الأدوية. وينصح بتناولها قبل ساعة إلى ساعتين على الأقل أو بعد ٤ ساعات من تناول منتجات الألبان.

تؤثر الأطعمة والمشروبات بشكل كبير على فعالية الأدوية التي تتناولها، وقد تكون لبعضها تأثيرات سلبية على امتصاص الأدوية أو مفعولها العام. ورغم أن الكثيرين يركزون على التفاعلات الدوائية المحتملة مع الأدوية الأخرى، إلا أن تأثير الطعام يعتبر جانبا غالبا ما يُغفل. وسلطت الممرضة الممارسة لوري بول الضوء على





## مواقيت الصلاة

5:34	صلاة الصبح
12:16	صلاة الظهر
5:48	صلاة المغرب
11:33	منتصف الليل

## ساعة في الناصرية تدور مع حركة الأرض

على غير المعتاد يعمل ناظم الصفار من الناصرية على طرح ساعة جديدة تدور مع الأرض «بخلاف المألوف» الذي اعتادته الناس طيلة السنوات الماضية، إذ يطرح الرجل نسخة تدور عقاربها بالعكس.



ويقول الصفار: «بعد ما تأثر عملي بالتكنولوجيات الحديثة مثل الهواتف التي تعرض الوقت، فكرت أن ابتكر طريقة جديدة حتى أجدب الزبائن، واخترت ساعة مختلفة تدور عقاربها عكس الاتجاه، وهذه الساعة «عجبت الكثير من الناس، وحاليا عليها اقبال كبير ويشترها مني الأطباء والمحامون والمهندسون».

ويتابع: «هذه الساعات تتبع دوران الأرض، وحركة طواف الحجاج حول الكعبة، وهي محببة للكثيرين والزبائن معجبون بها».

ويوضح: «أن والسدي وإخوتي كانوا يشتغلون بهذه المهنة، وورثتها عنهم وطورتها، واسميتها على اسم عائلتي «ساعة الصفار».

## بغداد تنتهياً لاستقبال الوفود

### ومعالمها محط أنظار العالم



تجهز العاصمة بغداد لاستقبال آلاف الوفود لزيارة مواقعها الأثرية تزامنا مع قرب تسلمها مفتاح «العاصمة السياحية» وسط دعوات شعبية للاهتمام بتلك المواقع.

وأعد المركز الثقافي البغدادي برنامجا للتعريف بمناطق العاصمة الأثرية والتراثية، فيما استتنت وزارة الكهرباء المناطق السياحية والشوارع ذات الطابع التراثي من القطع المبرمج تزامنا مع قرب إطلاق احتفاليات «بغداد عاصمة السياحة العربية».

وتضمن البرنامج التعريفي الذي من المزمع إقامته خططا لجذب الوفود إلى مناطق بغداد الأثرية، والمباني التراثية القديمة.

وقال رئيس المركز الثقافي في محافظة بغداد طالب عيسى، إن «المركز شرع منذ الإعلان عن بغداد عاصمة للسياحة العربية، بإعداد برنامج عمل للعام الحالي يتضمن إقامة عدد من الندوات والمهرجانات الثقافية المميزة، فضلا عن معارض ومتاحف يتم خلالها عرض الإرث التراثي والثقافي للعاصمة على مر العصور».

وأضاف: «أن البرنامج يشمل أيضا تنظيم حملة موسعة للتعريف بمناطق ومعالم بغداد الأثرية والتراثية التي تقع في الأطراف، لاسيما عركوف في قضاء أبي غريب التي تضم زقورة، وكذلك

تتضمن حملة موسعة للتعريف بمناطق ومعالم بغداد الأثرية والتراثية التي تقع في الأطراف، لاسيما عركوف في قضاء أبي غريب التي تضم زقورة، وكذلك

قضاء المدائن الذي يحتوي على طاق كسرى». وتابع عيسى، أنه «سيجري تنظيم زيارات للوفود المشاركة إلى هذه المناطق، إلى جانب تسليط الضوء

على المباني التراثية الواقعة في بغداد القديمة، وتشمل القشلة والمدرسة المستنصرية وقصر الشرايبي، وكذلك خان مرجان الذي يُعد معلما مهما ومصدر جذب للساكنين والوفود».



## الكمأ «الأحرك والزيري» يدخل أسواق البصرة



الذي ينمو في بادية البصرة في المناطق الحدودية بين العراق والكويت، يعد من أغلى الأنواع، وسعر الكيلو منه قد يصل إلى ١٢٥ ألف دينار في المزاد بسبب ندرته، ويعتبر «الأحرك»، «علاجاً فعالاً للعين، إذ يتم سحب الماء منه واستخدامه كقطرات لعلاج مشكلات البصر».

ويضيف: «التجار في البصرة يطمحون لتوسيع أسواقهم، حيث يستعدون لتوفير نصف طن من الكمأ الرمادي الرطب يوميا للمشتريين، كما أن الكمأ العراقي يحظى بتقدير خاص من الأسواق العالمية، ويعتبر من أجود وأغلى الأنواع».

الواقعة على طرف صحراء في البلاد، لا يقتصر وجوده على سوق العراق فقط، بل يقول التجار إن الاتصالات لا تتوقف لضمان عمليات التسويق إلى بعض الدول، إذ يعتبر هدية ثمينة ومصدرا للتبادل بين هذه البلدان. ويطمح تجار البصرة توسيع أسواقهم بشكل أكبر، مع استعدادهم لتصدير كميات كبيرة من الكمأ، حيث يخططون لتوفير نصف طن من الرمادي الرطب يوميا، أما حاليا فتتراوح الكميات المتوفرة من الكمأ بين ٢٠٠ و٣٠٠ كيلوغرام من نوعيات «السماء والأنبار».

ويقول محمد قاسم وهو بائع فحج: «الفحج الزيري،

الكمأ، أو الفحج الزيري «الأحرك»، كما يعرف في البصرة، يعد من أغلى وأشهر الأنواع في أسواق البلاد والدول القريبة منها، حيث ينمو بشكل رئيس في مناطق الأنبار والسمامة والبصرة.

ويعتبر من الكنوز الطبيعية التي تنمو في بيئة صحراوية قاسية، إذ يصل سعره في المزادات، إلى ١٢٥ ألف دينار للكيلو، لكن سعره الحالي في الأسواق يتراوح بين ٤٥ و٦٠ ألف دينار، ويستخدمه البعض في علاج مشاكل العين، حيث يتم استخراج ماء الكمأ واستعماله كقطرات علاجية فعالة.

ويقول محمد قاسم وهو بائع فحج: «الفحج الزيري،

## المشخاب تعاني الإحباط.. بطولة رياضية تتواصل مع غياب الملاعب

في قلب مدينة المشخاب بمحافظة النجف، يتجمع مئات من عشاق كرة القدم لحضور مباراة مثيرة، ولكن بدون وجود ملعب يليق بشغفهم، ورغم أنهم يتوقون لكرة القدم ويحبونها بشغف، لكنهم يعانون عدم توفر ملعب مناسب لهم.

«ويقول فائز الإبراهيمي وهو صاحب فكرة بطولة الجماهير: «أسسنا البطولة لأول مرة عام ٢٠١٧ بهدف إبعاد الشباب عن الأنشطة غير الصحية، وقضاء وقت ممتع في ممارسة الرياضة».

ويضيف: «يحظى الحدث الرياضي «بنسخته الخامسة»، بتأييد وحب الجماهير بشكل كبير، حيث يتوافد آلاف المشجعين من داخل وخارج النجف لحضور المباريات والاستمتاع بالأجواء الرياضية، ولكن نشكو غياب ملعب مناسب في المشخاب».

ويعبّر فائز وأقرانه عن أمنياتهم المتكررة لبناء ملعب يليق بتطلعاتهم، يؤكد: «أن بعض المناطق المجاورة لنا، مثل غماس، قد تم بناء ملاعب فيها، بينما المشخاب لا تزال تفتقر إلى هذه المنشأة الرياضية المهمة بالنسبة لنا».



صورة  
وتعليق

جانب من مجسر تقاطع المصافي ضمن حزمة فك الاختناق المروري في بغداد